" فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا"

إعداد

أ. م. د/ سها حمدي محمد زوين

أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية – جامعة المنوفية

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا

إعداد أ. م. د/ سها حمدي زوين[*]

المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، ولتحقيق ذلك تم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، إحداهما تجريبية وتدرس وفقا للبرنامج المقترح, والأخرى ضابطة وتدرس بالشكل المعتاد. وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس الكفايات التدريسية, ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم، وتم تطبيقهما قبليا على مجموعتي البحث ثم التدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح, والضابطة وفقا للشكل المعتاد, ثم تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعتي البحث.

وقد أشارت نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية, ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية, ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم لصالح طلاب المجموعة التجريبية, مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

وقد أوصى البحث: بضرورة إعادة النظر في تخطيط وتدريس مقررات طرق تدريس الجغرافيا بالمرحلة الجامعية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح، الكفايات التدريسية، التنظيم الذاتي للتعلم.

[*] استاذ مناهج وطرق التدريس الجغرافيا المساعد – كلية التربية – جامعة المنوفية.

The Effectiveness of Aproposed program based on the Theory of Successful Intelligence In Developing Teaching Competencies and Self-Regulation of learning Among Student Teachers at the Faculty of Education, Geography Division.

Prepared by Dr/ Soha Hamdy Mohamed Zewein

Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of a proposed program based on the theory of successful intelligence in developing teaching competencies and self-regulation of learning among student teachers at the Faculty of Education, Geography Division. She is an officer and is studying the usual form. The research sample consisted of (60) Male and female students from the third year of the Geography Division, Faculty of Education, Menoufia University. For the usual form, then apply the search tools remotely to the two search groups.

The results of the research indicated: There is a statistically significant difference at the level ($\geq\propto$ 05,0) between the mean scores of the experimental group students and the scores of the control group students in the post application of the teaching competency scale, and the learning self-regulation scale in favor of the experimental group students, which indicates the effectiveness of the proposed program based on intelligence theory. The successful in developing teaching competencies and self-regulation of learning among student teachers at the Faculty of Education, Geography Division.

The research recommended: The need to reconsider the planning and teaching of geography teaching curricula at the university level so that it focuses, through its content, on the development of teaching competencies and self-regulation of learning among student teachers at the Faculty of Education, Geography Division.

Keywords: Successful intelligence, teaching competencies, self-regulation of learning.

فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا

إعداد أ. م. د/ سها حمدي زوين

المقدمة:

يحتاج إعداد المعلم في ظل التطورات المتسارعة التي نعيشها الآن إلى امتلاكه مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكنه من القيام بأدواره في أفضل صورة ممكنة, فالمعلم الكفء من يستطيع معالجة مشكلات الجوانب المعرفية في المنهج الدراسي, وينمي لديه القدرة على الابداع والتفكير ويوظف مكتسباته المعرفية والمهارية في حل ما قد يواجهه من مشكلات حياتية, وتسمى هذه المهارات والقدرات في النظم التربوية الحديثة بالكفايات التدريسية؛ لذا يعد إعداد المعلم وتدريبه على هذه الكفايات التدريسية من أعظم الانجازات المعاصرة للتربية.

وقد انتشرت برامج إعداد الطالب المعلم انتشارا كبيرا, ولاسيما أنها حظيت بتأييد الكثير من نتائج البحوث التجريبية، والتي أظهرت أهمية وجدوى هذه البرامج في تنمية الكفاءات التدريسية المطلوبة، لذا فإنه يمكن اعتبار برامج إعداد الطالب المعلم على أساس الكفاية التدريسية أساسا جيدا يمكن الاستناد إليه في عملية إعداد المعلم الكفء. (فايز آل صالح, ٢٠١٩, ٩٥) (*)

فالاهتمام بالكفايات التدريسية للمعلم أصبح ضرورة ملحة, وخاصة بعد التطوير الشامل للمناهج التعليمية في معظم الدول, كي تتناسب مع التغيرات والتطورات التي تشهدها دول العالم وخاصة في السنوات الأخيرة؛ لذا فتنمية الكفايات التدريسية يعد أحد وأهم الجوانب الرئيسة لتقويم أداء المعلم المهني. (حسن محمد, ٢٠٢١, ١٣٧)

وتعد فكرة اعتماد مبدأ الكفايات التدريسية أساسية لإعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة, فالمعلم الذي يمتلك الكفايات التدريسية ينتقل دوره من مجرد ناقل للمحتوى التعليمي إلى مطور ومبتكر للطرق والاساليب التدريسية التي تهدف إلى التفاعل الإبداعي والانخراط اللازم في الموقف التعليمي, لذا فمن الضروري عند بناء أو إعداد أي برنامج تعليمي يهدف إلى إعداد المعلم أو تدريبه أثناء الخدمة أن يتم فيه التركيز على تحويل حاجات المعلم إلى مهارات وكفايات قابلة

(*) يتبع البحث في توثيق المراجع (اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

للنقل والتدريب, حتى يتمكن من الإضافة إليها وتطويعها والتطوير عليها في المواقف التدريسية. (حسام جابر, ٢٠١٩, ٥٧٧), (خالد العوهلي, ٢٠٢٠, ١٩٤)

ويجب على معلمي الدراسات الاجتماعية أن يمتلكوا ويتقنوا الكفايات التدريسية أثناء إعداد وتنفيذ وتقويم الدروس, والتي تمكنهم من أداء المهام الموكلة إليهم على الوجه الأكمل؛ وذلك بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. (طلعت أبو سالم, وأخران, ٢٠٢٢, ٣٩)

كما تعد تنمية الكفايات التدريسية أحد أهم الاتجاهات الحديثة والأكثر شيوعا في إعداد معلم الجغرافيا, حيث تهدف إلى إعداده على أسس علمية وتربوية, كي ترفع مستوى أداءه المهني, وتوظف كفاءته وتوجه مهاراته, وتساعده على تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية بدقة ومهارة. (مصطفى أبوجبل, ٢٠١٥, ٥٢٦)

فنجاح تدريس الجغرافيا يعتمد في الأساس على معلم الجغرافيا والذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية والمفتاح الرئيسي في تحقيق أهدافها, ولن يتحقق ذلك إلا إذا تم إعداد المعلم إعدادا جيدا ومتميزا, بحيث يصبح قادرا على ترجمة كفاياته التدريسية عند تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس إلى سلوك وخبرات تعليمية تنعكس على الطلاب داخل وخارج الحجرة الدراسية.

وبالرغم من الاهتمام بجوانب متعددة حول الكفايات التدريسية عند تدريب المعلم؛ إلا أن هناك دراسات محدودة تناولت الحاجة إلى تطوير محتوى تدريبي يتناسب مع الترابط بالكفايات التدريسية في إطار من التكامل في سياق العملية التدريسية. (خالد العوهلي, ٢٠٢٠, ١٩٦)

ونظرا لأهمية الكفايات التدريسية في عمليتي التعليم والتعلم فقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات التدريسية, ومنها دراسة كل من: (حسام جابر, ٢٠١٩), (بدرية يحيى, ٢٠٢٠), (ميادة محمد, ٢٠٢٠), (مروان محمد, ٢٠٢١).

لذا تعد تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة معلمي الجغرافيا أمرا ضروريا, باعتبارهم من أهم العناصر الأساسية لنجاح العملية التعليمية, حيث يؤدي تحسين وتطوير مهاراتهم إلى القيام بأعمالهم على أكمل وجه, كما يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا, والتي تعد ضرورة للمساعدة في المحافظة على المجتمع وتطويره.

وعليه فإن التربويين يسعون إلى جعل القدر الأكبر في التعلم مسؤولية المتعلم نفسه, أي بناءً على قدرة المتعلم على تنظيم ذاته, لذا فإن الفارق بين متعلم ضعيف وأخر ناجح ليس في كمية

المعارف والمعلومات التي يتعلمها الناجح؛ بل في قدرته على تنظيم ما يكتسبه من معلومات واستخدامها وتوظيفها بشكل جيد. (إبراهيم رزق, ٢٠١٧, ٥٩)

وهنا يأتي الدور الإيجابي للتنظيم الذاتي للتعلم والذي يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحليل المهام التي تقدم إليه, واستخدام الأنماط المتنوعة من التفكير, والتخطيط السليم لوضع الأهداف المناسبة له, إلى جانب الدور الإيجابي للمتعلم في عمليتي البحث عن المعرفة والتعلم. (عبد العزيز الفقي, ٢٠٢١, ٤١٣)

ويرجع الفضل إلى (Bandura) من خلال نظريته عن التعلم المعرفي الاجتماعي في التأكيد على مهارات التنظيم الذاتي للتعلم, حيث أوضح أن المتعلم يستطيع ضبط سلوكياته من خلال تصوراته واعتقاداته عن النتائج المترتبة على سلوكياته, وأن عمليات التنظيم الذاتي للتعلم تسهم في إحداث التغيير الذي يحدث على السلوك. (أميمة الذنيبات, ٢٠١٨, ١٣)

وأشارت (انتصار إبراهيم, ٢٠١٦, ٣) إلى أن استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم تتناسب مع الطالب المعلم؛ لأنه قادر على التحكم فيما يفعله, ويعرف كيف يراقب سلوكياته الذهنية والإدارية, ولأنه في مرحلة تتضح فيها تلك المهارات للتعلم.

كما يشتمل التنظيم الذاتي للتعلم على جوانب سلوكية, ودافعية, ومعرفية، وما وراء المعرفية, ومن ثم فهو يضم تحت مظلته عددا كبيرا من المتغيرات التي قد تؤثر في التعلم كالكفاءة الذاتية، والاستراتيجيات المعرفية، والإرادة، وذلك في إطار شامل؛ لذا فقد أصبح أحد أهم مجالات البحث في التربية. (الطيب هارون, ٢٠٢٢, ١٣٥)

وترى (زينب الأكرع, ٢٠١٧, ٢) أن تطبيق مفهوم التنظيم الذاتي للتعلم قد يغير مجرى العملية التعليمية, فالنظرة للطالب المعلم في القرن الواحد والعشرين قد تغيرت تماما, فقد أصبح من الضروري أن يكون نشطا في البحث, وأن يعتمد على نفسه في اكتساب وتنظيم المعرفة؛ لذا فيجب النظر إلى الطرق والأساليب التربوية التي تتناسب مع هذا النوع من التعلم.

وقد أثبتت العديد من نتائج الدراسات والبحوث على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التنظيم الذاتي للتعلم ومستوى التعلم لدى الطلاب, ومنها دراسة كل من: (محمود سيد, ٢٠١٧), (فاطمة عبد الحميد, ٢٠١٩), (إسراء محمد, ٢٠٢٠), (وليد دسوقي, ٢٠٢١), (الطيب هارون, ٢٠٢٢).

ونظرا لأن تنمية الكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم أمرا بالغ الأهمية في فاعلية المعلم, لذا فهناك علاقة بين أداء المعلم الوظيفي وذكائه, إذ يرتبط ذلك بفاعليته في المجال التدريسي, وقدرته على تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تهيئة بيئة التعلم بشكل جيد.

وبما أن هناك تفاوت بين المتعلمين في مفهوم التعلم, بما يعني أن كل متعلم يختلف عن غيره في امتلاك جوانب قوة وجوانب ضعف, فهذا يتوافق بالطبع مع نظرية الذكاء الناجح, والتي تعد من أهم النظريات التربوية الحديثة التي يمكن أن يكون لها دورا مهما في مساعدة المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم. (أسيل السيد, ٢٠٢٢, ٥٦)

فقد ظهرت هذه النظرية على يد العالم (Sternberg, 1996) من خلال بحوثه ودراساته العديدة في مجال الذكاء الإنساني، حيث توصل إلى أن هناك فروقا فردية متعددة بين المتعلمين، وأن أسلوب التعلم الذي يستخدمه المعلم في التدريس من الممكن أن يؤثر في بعض المتعلمين دون البعض الآخر. (هند سلطان, ٢٠٢٢, ٢١٤)

كما أشار (Sternberg) الى أن المتعلم لا يمتلك نوعا واحدا من القدرات المكونة للذكاء الناجح (التحليلية- الإبداعية- العملية)؛ بل يمتلك قدرا معينا من هذه القدرات الثلاثة معا, وهذا ما يجعل الذكاء الناجح مميزا عن باقي أنواع الذكاء الأخرى, حيث يعد نظاما متكاملا لمجموعة من القدرات اللازمة لنجاح المتعلم في الحياة, فالمتعلم ينجح من خلال معرفته بنقاط القوة لديه ليستفيد منها بأقصى درجة ممكنة, وإدراكه لنقاط الضعف لديه والسعي بفاعلية لإيجاد البدائل والطرق المناسبة لتصحيحها. (علاء أيوب, ٢٠١٦, ٨٥)

وتظهر أهمية نظرية الذكاء الناجح في مساهمتها في حل المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلمين, كما تزودهم بالطرق الفعالة لكيفية التعامل مع متطلبات الحياة اليومية, وتنمية قدراتهم التحليلية والابداعية والعملية, والتفاعل والمشاركة في خلق جو فعال في البيئة التعليمية. (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١, ٣٠٠), (مروة عبد الرحيم, ٢٠٢٢, ٣٠٩)

وقد صمم العديد من الباحثين التربويين عدة برامج واستراتيجيات ونماذج تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح ووفق مبادئها وافتراضاتها, والتي هدفت في مجملها إلى تحسين العديد من الجوانب لدى المتعلمين, وقد أظهرت نتائج إيجابية حول فاعلية استخدام النظرية في تنمية العديد من المخرجات التعليمية لدى أنواع مختلفة من المتعلمين؛ وإلى أنه يمكن استخدامها لتدريس مختلف المواد الدراسية, كما أنه مفيد لجميع المتعلمين مع اختلاف أنماط تعلمهم, بالإضافة إلى

إيجابية استخدامها في تحسين أداء المعلم داخل الفصل الدراسي. (ابتسام عبد الفتاح, ٢٠٢١, ٢٩١), (سلوى عمار, ٢٠٢١, ٨٩٥)

وخلاصة القول تعد نظرية الذكاء الناجح منهجا شاملا للتعليم والتعلم المستند إلى افتراضيات ومبادئ علمية وتربوية, والتي تهدف للاستفادة من نقاط القوة ومعالجة وتعويض نقاط الضعف, والوصول لجميع الطلاب بقدراتهم المختلفة, والتوازن بين قدرات الذكاء الثلاث التحليلية والابداعية والعملية, لذا فمن الضروري توظيف هذه النظرية في تطوير عملية التدريس والتعلم بصفة عامة, وتعليم الجغرافيا بصفة خاصة, من خلال تطبيقها في الواقع العملي الذي أصبح متطلبا ضروريا في إعداد المقررات الحديثة, والذي نفتقده في الكثير من برامجنا التربوية. (دعاء درويش, ٢٠١٩, ٨٩), (غادة زايد, ٢٠١٩, ٢٠٣)

وبالرغم من أهميتها إلا أن هناك عدد قليل من الأبحاث والدراسات التي تناولت استخدام النظرية في تدريس الجغرافيا؛ رغم أن طبيعة مادة الجغرافيا ممهدة لإمكانية استخدام نظرية الذكاء الناجح وذلك لدورها المهم في تنشيط ذهن المتعلم. (سارة أحمد, ٢٠٢٠, ٧٤٥)

ونظرا لما تشكله نظرية الذكاء الناجح من أهمية فإن الحاجة الى تدريب الطالب معلم الجغرافيا على توظيف هذه النظرية في صياغة المحتوى والأنشطة والأساليب التدريسية وتقويم الأداء بات أمرا ملحا للارتقاء بجودة العملية التعليمية؛ ومن الدراسات التي تناولت استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الجغرافيا دراسة كل من: (دعاء درويش, ٢٠١٩), (سارة أحمد, ٢٠٢٠), (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١).

ويتضح مما سبق أن الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الجغرافيا تنادي بضرورة تغيير النظرة نحو طرق تدريس الجغرافيا، واقتراح بناء برامج تعليمية جديدة ومتنوعة تحقق أهداف الجغرافيا، لذا فمن الممكن أن يكون للذكاء الناجح دور واضح ومهم وفعال في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا, وهذا يمثل تأييدا وتدعيما لاتجاه الدراسة الحالية.

ومن الأسباب التي دعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة ما يلي:

١- نتائج البحوث والدراسات السابقة: والتي أشارت إلى وجود ضعف ملحوظ في الكفايات التدريسية لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (سمر عبد الرحمن, ٢٠١٩), (حنان حسن, ٢٠٢٠), (ناصر العثمان, ٢٠٢٠). والتي أكدت على تدني مستوى أداء الطلبة في

الكفايات التدريسية, وأوصت بضرورة الاهتمام بالكفايات التدريسية وتحسينها وتنميتها لديهم, كونها ضرورية للتدريس الفعال.

كما أكدت نتائج البحوث والدراسات السابقة على وجود ضعف وقصور في اكساب الطلاب مهارات التنظيم الذاتي للتعلم, وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وتحسينها لدى المتعلمين لما لها من فائدة كبيرة في تنظيم عملية تعلمهم؛ ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (إبراهيم رزق, ٢٠١٧), (أميمة الذنيبات, ٢٠١٨), (هبة أحمد, ٢٠٢٠), (عبد العزيز الفقي, ٢٠٢١).

٢- الدراسة استطلاعية التي قامت بها الباحثة بهدف الوقوف علي مستوى الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدي عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية، وتم ذلك بتطبيق مقياس للكفايات التدريسية (من إعداد الباحثة) ومقياس للتنظيم الذاتي للتعلم (من إعداد الباحثة) على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبا وطالبة وجاءت معظم الاجابات تؤكد عدم معرفة الطلاب المعلمين للكفايات التدريسية أو طريقة تحضير الدرس بالخطوات الصحيحة أو صياغة الأهداف التعليمية صياغة صحيحة وواضحة, كما أن بعضهم خلط بين الكفايات التدريسية والاستراتيجيات التدريسية, وفي الأخير قليل من الطلاب المعلمين استطاع تحديد الكفايات التدريسية وحصرها في القدرة على إدارة الفصل وتحضير الدرس والإلمام بالمادة العلمية.

كما جاءت معظم الاجابات تؤكد على عدم معرفتهم لمفهوم التنظيم الذاتي للتعلم, كما حدد البعض المفهوم في تنظيم المحتوى أو الاطلاع على مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي أو تنظيم وقت الحصة أو استخدام الوسائل التعليمية أو تنظيم وقت الدراسة.

وقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة والانحراف المعياري والنسبة المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية

	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	المستوى
الكفايات التدريسية	٢٤	١٠.١٥	٣.٢٨	%٤٢,٣	متدني
التنظيم الذاتي للتعلم	٢١	٩.٨٥	٢.٩١	٪٤٦,٩	متدني

ويتضح من الجدول السابق تدني مستوي الكفايات التدريسية لدي العينة حيث يوضح الجدول أن نسبة الكفايات التدريسية = (٤٢.٣٪) وهي قيمة منخفضة، كما يتضح من الجدول السابق تدني مستوى التنظيم الذاتي للتعلم لدي العينة حيث يوضح الجدول أن نسبة التنظيم الذاتي للتعلم =(٤٦.٩٪) وهي قيمة منخفضة.

٣- ملاحظات الباحثة من خلال الإشراف علي التربية العملية وجود ضعف في مستوى الطلاب المعلمين في بعض الكفايات التدريسية, وعلى الرغم من أنهم يتعلمون أساسيات عملية التدريس داخل الكلية من خلال المحاضرات النظرية؛ إلا أنهم يواجهون صعوبة عند محاولة تطبيق وتنفيذ هذه المبادئ والأسس, ويرجع ذلك إلى عدم تلقي الطلاب المعلمين تدريبا عمليا يركز على الكفايات التدريسية الخاصة بعملية التدريس.

كما لاحظت الباحثة أيضا من خلال عملها في مجال التدريس أن الواقع الفعلي لتدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا يتم التركيز فيه على ثقافة الذاكرة التي تهدف إلى اجتياز الامتحان النهائي وليس إلى اكتساب مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

٤- توصيات الدراسات السابقة المرتبطة بنظرية الذكاء الناجح: كدراسة كل من: (غادة زايد, ٢٠١٩), (سارة أحمد, ٢٠٢٠), (سلوى عمار, ٢٠٢١), (سماح الأشقر, منى الخطيب, ٢٠٢١), (هند سلطان, ٢٠٢٢). والتي أوصت في مجملها بضرورة توظيف نظرية الذكاء الناجح و تطبيقاتها كأحد المداخل الحديثة في التدريس بشكل فعال في العملية التعليمية.

لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من توظيف الأدوات العلمية والتربوية لنظرية الذكاء الناجح في مجال تدريس الجغرافيا, وإتاحة الفرصة للمتعلم للاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة، والتعرف على أثرها في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا من خلال البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا جامعة المنوفية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الكفايات التدريسية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟
٢. ما مهارات التنظيم الذاتي للتعلم المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟
٣. ما صورة البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟
٦. هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا؟

هدف البحث:

التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

أهمية البحث:

- توجيه أنظار مخططي ومعدي برامج معلمي الجغرافيا بضرورة الاهتمام بالنظريات الحديثة في التدريس وتطبيقاتها, وضرورة تدريب الطلبة المعلمين على الاستفادة منها.
- يفيد الباحثين والطلبة معلمي الجغرافيا بكلية التربية في تطوير طرق وأساليب تدريس الجغرافيا من خلال تقديم قائمة بمهارات الكفايات التدريسية, وقائمة بأبعاد التنظيم الذاتي للتعلم, ومقياس الكفايات التدريسية, ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم؛ وذلك من خلال البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح.
- تزويد القائمين على تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا بدليل لتدريس الموضوعات الواردة به باستخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

- الكفايات التدريسية التالية: (الكفايات العلمية- الكفايات الشخصية- كفاية التخطيط للدرس- كفاية تنفيذ الدرس- كفاية التقويم- كفاية طرح الأسئلة).

- مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التالية: (التخطيط ووضع الأهداف- تنظيم وقت التعلم- تنظيم بيئة التعلم- التقويم الذاتي- التسميع والحفظ- طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية- الدافعية).

٢- **الحدود البشرية:** مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية.

٣- **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعة المنوفية.

٤- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

١. قائمة الكفايات التدريسية. (من إعداد الباحثة)
٢. قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم. (من إعداد الباحثة)
٣. برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح. (من إعداد الباحثة)
٤. دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح. (من إعداد الباحثة)
٥. مقياس الكفايات التدريسية. (من إعداد الباحثة)
٦. مقياس التنظيم الذاتي للتعلم. (من إعداد الباحثة)

منهج البحث:

١. المنهج الوصفي التحليلي وذلك للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية الذكاء الناجح, والكفايات التدريسية, والتنظيم الذاتي للتعلم, وإعداد مواد وأدوات البحث.

٢. المنهج التجريبي لاختبار فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، واستخدم أحد تصميماته وهو التصميم شبة التجريبي ذو المجموعتين، الأولى تجريبية وتدرس وفقا للبرنامج المقترح, والثانية ضابطة وتدرس وفقا للشكل المعتاد.

فرض البحث:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حده لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفايات التدريسية ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حده لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حده لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي للتعلم ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة معلمي الجغرافيا بكلية التربية.

إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

أولا: إعداد قائمة بالكفايات التدريسية الواجب تنميتها لدى الطلبة معلمي الجغرافيا بكلية التربية, وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية دراسة نظرية عن الكفايات التدريسية من حيث (تعريفها وأهميتها وتصنيفاتها)، وطبيعة وخصائص طلاب كلية التربية، وأهداف مقرر طرق تدريس الجغرافيا بالمرحلة الجامعية.

ثانيا: إعداد قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم الواجب تنميتها لدى الطلبة معلمي الجغرافيا بكلية التربية, وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التنظيم الذاتي للتعلم دراسة نظرية عن التنظيم الذاتي للتعلم من حيث (تعريفها وأهميتها وتصنيفاتها)، وطبيعة وخصائص طلاب كلية التربية، وأهداف مقرر طرق تدريس الجغرافيا بالمرحلة الجامعية.

ثالثا: إعداد أدوات البحث وضبطها والتي تتمثل في:

١. مقياس الكفايات التدريسية.
٢. مقياس التنظيم الذاتي للتعلم.

رابعا: إعداد البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا وتم ذلك من خلال:

أ- إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح وتم ذلك في ضوء الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

- تحديد الإطار العام للبرنامج، وذلك في ضوء الإجراءات التالية:
- تحديد فلسفة التصور المقترح للبرنامج المقترح.
- تحديد أهداف البرنامج المقترح.
- تحديد محتوى البرنامج المقترح ويشتمل على أربع موضوعات تعليمية.
- تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج المقترح.
- تحديد الأنشطة التعليمية للبرنامج المقترح.
- تحديد أساليب التقويم الخاصة بالبرنامج المقترح.

ب- عرض البرنامج على السادة المحكمين المتخصصين.

خامسا: إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.

سادسا: تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا وتم ذلك من خلال:

- اختيار عينة البحث من الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وتدرس وفقا للبرنامج المقترح, والأخرى ضابطة وتدرس وفقا للشكل المعتاد.
- تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعتي البحث.
- تدريس الموضوعات المختارة من البرنامج لمجموعة البحث.
- تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعتي البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.
- تفسير نتائج البحث.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح:**

عُرف وفقًا لإجراءات البحث الحالي بأنه: مجموعة من الأهداف والإجراءات والأنشطة المنظمة والهادفة والمخططة التي تم بناؤها وفق نظرية الذكاء الناجح التي تجعل الطالب المعلم مشاركا نشطا وناجحا في عملية تعلمه لمقرر طرق تدريس الجغرافيا, وقادرا على تنظيم عملية تعلمه ومتمكنا من الكفايات التي تساعده في عملية التدريس.

- **الكفايات التدريسية:**

عُرفت الكفايات التدريسية وفقًا لإجراءات البحث الحالي بأنها: مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي يجب على الطالب معلم الجغرافيا إجادتها وإتقانها ليكون متمكنا من عملية التدريس وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الكفايات التدريسية المعد لذلك.

- **التنظيم الذاتي للتعلم:**

عُرف وفقًا لإجراءات البحث الحالي بأنه: قدرة المتعلم على تحسين عملية تعلمه من خلال وضع أهدافه، والتخطيط والتنظيم لمعارفه، وضبط سلوكه، وتوجيه دافعيته نحو إنجاز المهام المطلوبة, ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس التنظيم الذاتي للتعلم المعد لذلك.

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث: يتناول البحث المحاور التالية:-

المحور الأول: نظرية الذكاء الناجح.
المحور الثاني: الكفايات التدريسية.
المحور الثالث: التنظيم الذاتي للتعلم.

المحور الأول: نظرية الذكاء الناجح:

ظهرت نظرية الذكاء الناجح في التسعينات من القرن الماضي, وأظهرت معظم نتائجها دورا فعالا في العملية التعليمية, وأن كل متعلم يتميز بقدرات معينة تختلف عن غيره من أقرانه, وأن المتعلم إذا درس بطريقة مناسبة لأنماط قدراته التحليلية والابداعية والعملية فسوف يتعلم بطريقة أكثر فاعلية من الطرق المعتادة. (دعاء درويش, ٢٠١٩, ٨٨)

ويتمتع معلم الذكاء الناجح بقدرته على التكيف واختياره البيئة المناسبة في العملية التعليمية, إلى جانب استثمار ما لديه من قدرات من خلال تحديد نقاط القوة واستغلالها بالشكل الصحيح, ونقاط الضعف لعلاجها والتخلص منها, وذلك في إطار الموازنة في استخدام ما لديه من قدرات تحليلية وابداعية وعملية. (ابتسام عبد الفتاح, ٢٠٢١, ٢٧٤)

تعريف الذكاء الناجح:

- القدرة على اختيار أو إعادة اختيار مسار الحياة الذي يكون إيجابيا وذا مغزى للشخص ويحقق ذاته, ويمكنه من الاستفادة من نقاط القوة لديه وتصحيح نقاط الضعف. Robert (Sternberg, 2018, 859)
- نظام متكامل من القدرات اللازمة لنجاح المتعلم في الحياة من خلال التوازن في استخدام قدرات التفكير التحليلية والابداعية والعملية التي تحقق النجاح والتميز الأكاديمي والمهني للمتعلم والاستفادة القصوى من قدراته للتصحيح والتعويض عن نقاط ضعفه, بحيث تساعده على مواجهة المشكلات والقضايا الحياتية طبقا لمتطلبات المجتمع الثقافية والاجتماعية. (غادة زايد, ٢٠١٩, ٢٠٨)
- نظرية تستند إلى توظيف الخبرات التحليلية والإبداعية والعملية في عملية التعلم. (سارة أحمد, ٢٠٢٠, ٧٤٧)
- قدرة المتعلم على التميز في النواحي التحليلية والعلمية والابداعية. (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١, ٣٠٥)
- مجموعة القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي تساعد المتعلم في تحقيق النجاح على المستوى الأكاديمي والمهني, وأن المتعلم يكون متميزا في بعضها وضعيفا في الأخر لذلك عليه أن يستفيد من مواطن قوته ومعالجة مواطن ضعفه ليحقق النجاح في الحياة. (مروة عبد الرحيم, ٢٠٢٢, ٣١٦)
- المبادئ والتوجيهات التي تقوم على ثلاث أبعاد متكاملة هي: الذكاء التحليلي الذي يقوم على تحليل, وتفسير, وإصدار الأحكام والنقد, والتقييم؛ والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الإبداع, والابتكار, والاكتشاف, والتخيل, وحل المشكلات؛ والذكاء العملي الذي يقوم على التطبيق المستقبلي لما تعلمه . (وائل جمال الدين, ٢٠٢٢, ١٥١)

وتخلص الباحثة من العرض السابق لماهية الذكاء الناجح أنه لا يقتصر على النجاح الأكاديمي والمهني فقط؛ وإنما يتعداه إلى النجاح في الحياة بشكل عام, من خلال التركيز على أنواع جديدة من القدرات (التحليلية- الابداعية- العملية) والتي تعمل بشكل متكامل للتنبؤ بالنجاح في التعلم والحياة, متجاوزة للمنظور الكلاسيكي للذكاء والذي يرتبط بالتحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي.

ويمكن تعريفه إجرائيا: مجموعة من الأهداف والإجراءات والأنشطة المنظمة والهادفة والمخططة التي تم بناؤها وفق نظرية الذكاء الناجح التي تجعل الطالب المعلم مشاركا نشطا وناجحا في عملية تعلمه لمقرر طرق تدريس الجغرافيا, وقادرا على تنظيم عملية تعلمه ومتمكنا من الكفايات التي تساعده في عملية التدريس.

أهمية الذكاء الناجح:

ترجع أهمية نظرية الذكاء الناجح إلى أن التعلم القائم عليها يصل لأكبر عدد من المتعلمين؛ نظرا لاستخدامهم لأكثر من قدرة في آنٍ واحد، وقد تم بالفعل نجاحات متعددة في بلاد كثيرة وعبر مراحل تعليمية مختلفة. (هند سلطان, ٢٠٢٢, ٢١٥)

وقد أكدت (إيمان عصفور, ٢٠١٩, ٦٧: ٦٨), (دعاء درويش, ٢٠١٩, ١٢٤), (أميرة فتح الله, ٢٠٢٢, ١٠٥), (مروة عبد الرحيم, ٢٠٢٢, ٣٠٧), على أن أهمية الذكاء الناجح تتمثل فيما يلي:-

- مساعدة المتعلم على استخدام الحد الأقصى لقدراته بدلا من ترك قدراته القيمة مهدرة.
- تقوية نقاط القوة لدى المتعلم وتصحيح نقاط الضعف, مع مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين.
- مساعدة المتعلم على فهم واسترجاع المادة بصورة أعمق من خلال أربع طرق: (تذكيريا- تحليليا- إبداعيا- عمليا).
- زيادة نسبة الدافعية لدى المتعلم من خلال جعل التعلم أكثر تشويقا وجاذبية له.
- مساعدة المتعلم على توظيف المواد الدراسية في الحياة وتقرير ما سيحتاجه فيما بعد وتدريبه على التعاملات الاجتماعية المختلفة.
- تحسين نتائج التعلم, واكتشاف المواهب وصقلها, واستخدام أساليب تقويم تتلاءم مع الممارسات التدريسية.
- اكتساب مهارات حل المشكلات التي تواجه المتعلم بداية من التعرف على المشكلة وحتى اختيار الحل المناسب لها.
- ربط النجاح أو الانجاز الذي يحققه المتعلم بالسياق الاجتماعي والثقافي المحيط به, كما يقدم للمجتمع موارد بشرية معدة إعدادا جيدا يمكن أن تسهم في رقي المجتمع ورفعته.

وترى الباحثة أن أهمية الذكاء الناجح تكمن في كونه يحدث توازنا بين قدرات الطالب المعلم (التحليلية والإبداعية والعملية)؛ ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تدريس الجغرافيا لتصبح

دراستها ذات معنى ومغزى, وتساعد الطالب المعلم على أن يعيش بذكاء في الحياة, فلكي يولد الأفكار يحتاج إلى القدرات الإبداعية, ولكي يحدد ما إذا كانت هذه الأفكار مناسبة أم لا يحتاج إلى القدرات التحليلية؛ وفي الأخير عند تطبيق الأفكار أو تنفيذها يحتاج إلى القدرات العملية؛ لذا يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تدريس الجغرافيا لتصبح دراستها ذات معنى ومغزى, ولكي تساعده على أن يعيش بذكاء في الحياة.

عناصر الذكاء الناجح:

يقوم الذكاء الناجح على أربع عناصر هي:-

١. يعد الذكاء الناجح مجموعة من القدرات اللازمة والمتكاملة لتحقيق النجاح في الحياة وذلك ضمن السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي الفرد إليه.

٢. قدرة الفرد على معرفة نقاط قوته للاستفادة القصوى منها، والاعتراف بنقاط ضعفه والسعي نحو تصحيحها وتعديلها.

٣. عندما يوصف الفرد بأنه ذو ذكاء ناجح فإنه يجيد التوازن في استخدام القدرات (التحليلية والإبداعية والعملية) بحيث تقوم كل قدرة منهم بدورها في تناغم مع القدرات الأخرى.

٤. لا يقتصر الذكاء الناجح فقط على تكيف الفرد مع بيئته بل يتخطاه لتشكيل هذه البيئات واختيارها. (هند سلطان, ٢٠٢٢, ٢٢٣: ٢٢٤)

الفلسفة التي يستند إليها الذكاء الناجح:

يرتكز الذكاء الناجح على نظرية معالجة المعلومات, والتي تشمل ثلاث نظريات فرعية (النظرية التركيبية وتختص بالذكاء التحليلي- النظرية التجريبية وتختص بالذكاء الإبداعي- النظرية السياقية وتختص بالذكاء العملي), وهذه النظريات تستخدم في توضيح العالم العقلي الداخلي للمتعلم, وكيف يستخدم الذكاء للتفاعل مع بيئته. (علاء أيوب, ٢٠١٦, ٦٠), (وائل جمال الدين, ٢٠٢٢, ١٥٣)

وقد أكدت (سامية عبد الله, ٢٠٢٠, ٧١), (عاطرة المولى, ٢٠٢١, ١٨: ١٩) أن نظرية الذكاء الناجح ترتكز في فلسفتها على مجموعة من الركائز موضحة فيما يلي:

- الذكاء الناجح يمكن تعلمه.
- الذكاء الناجح مزيج من ثلاث قدرات مستقلة (القدرات التحليلية, القدرات الإبداعية, القدرات العلمية).

- الذكاء الناجح ديناميكي حيث قد تتغير كل من معايير النجاح والقدرات التي يستخدمها الفرد لتحقيق النجاح أثناء حياته.

مكونات الذكاء الناجح:

أشار كل من (رحاب رزق, ٢٠٢٠, ٥٢: ٥٥), (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١, ٣٠٩: ٣١٠), (Khin Saw, Buxin Han, 2021, 324), (مروة عبد الرحيم, ٢٠٢٢, ٣٠٩) على أن هناك ثلاثة أنواع من الذكاءات أو المكونات أو التفكير لنظرية الذكاء الناجح جاءت مرتبة على النحو التالي:-

١. **الذكاء التحليلي:** يستعمل في تحليل المواقف إلى عناصرها المكونة لها, وفي إطلاق الأحكام, وإجراء المقارنات بين المتناقضات, والتقويم, مما يجعل المتعلم متمكنا من معرفة الخصائص المكونة لموقف معين وفق ما عليه الموقف بصورته الصحيحة.
٢. **الذكاء الإبداعي:** يستطيع المتعلم من خلاله إيجاد الأشياء الغير مألوفة, ويتضمن الاكتشاف, والاختراع, والتخيل, كما يستطيع من خلاله تجاوز المعلومات التي تقدم إليه من الموقف, إلى جانب تولد أفكار جديدة عالية الجودة.
٣. **التفكير العملي:** يتمكن المتعلم من خلاله من تشكيل وتكييف البيئة التي يعيش فيها, مما يمكنه من الاختيار السليم بين الأشياء في حياته اليومية, حيث تتكون لديه الخبرة لتحقيق توافقه مع البيئة, وتشكيل سلوكا ملائما للمواقف التي يمر بها, إلى جانب تولد القدرة لديه على حل المشكلات.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق يمكن توفير مجموعة من الأنشطة والمواقف للطلبة المعلمين تتطلب دمج جوانب الذكاء الثلاث (الإبداعي- التحليلي- العملي) تساعدهم في تنمية كفاياتهم التدريسية, وتنظم التعلم الذاتي لديهم, وإيجاد الحلول الجديدة واختيار أفضلها للمشكلات التعليمية والحياتية, وتحليل أوضاعهم الحالية وتقييمها, ووضع آليات مبتكرة لتطويرها.

مبادئ التدريس والتقويم وفقا لنظرية الذكاء الناجح:

يعد الهدف الرئيسي من وضع مبادئ التدريس والتقويم لنظرية الذكاء الناجح هو ترجمة وتحويل النظرية إلى شيء ملموس على أرض الواقع بشكل واضح, وكذلك المساعدة في بناء البرامج التطبيقية المستندة إلى النظرية, والكشف عن بعض الوسائل والاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على خلق بيئة تعلم أكثر فاعلية, وتوضيح ما يجب أن يكون عليه التعليم وما لا

يجب أن يكون عليه, حتى يستفيد أكبر عدد من المتعلمين من خلال توجيههم نحو الاستخدام الامثل لقدراتهم ومهاراتهم. (ذكية الدسوقي, ٢٠١٩, ٣٥)

وتستند نظرية الذكاء الناجح على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يتم في ضوئها إعداد البرامج التعليمية في التخصصات المختلفة وكذلك عمليتي التدريس والتقويم وهي كالآتي:

١. يعد تكوين الخبرة هو الهدف الرئيسي من عملية التدريس, ويتم ذلك من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة بشكل جيد ومرن يسهل استرجاعها.
٢. لابد وأن تتضمن عملية التدريس والتقويم قدرات الذكاء الناجح الثلاث (التحليلية– الإبداعية– العملية) جميعها بشكل متوازن, فضلاً عن التعلم من أجل الذاكرة.
٣. يجب أن يساعد التدريس والتقويم المتعلم على تحديد نقاط القوة والاستفادة القصوى منها, وتحديد نقاط الضعف والعمل على تصحيحها وتحسينها. (Robert Sternberg, Elena Grigorenko,2002, 270)
٤. ينبغي أن يساعد التدريس المتعلم على التكيف مع البيئة (تغيير نفسه للتكيف مع البيئة)، أو تشكيل البيئة (تغيير البيئة لتناسبه بشكل أفضل)، أو اختيار بيئات جديدة.
٥. يرتبط التدريس والتقويم بعضهما البعض ولا ينفصل أي منهما عن الآخر، فالمعلم يُقيم ما تم تدريسيه، لذا يجب أن يسيرا معا في اتجاه واحد, ووفقا لجوانب النظرية الثلاث وهو ما يجعل التدريس والتقويم ثلاثيا, ويزيد الاهتمام باكتشاف نقاط القوة, وتلاشى نقاط الضعف وتصحيحها, وإيجاد الوسائل والمواد المناسبة لتنمية القدرات المختلفة, وزيادة دافعية المتعلم وكذلك تنويع الأساليب كي تصل لأكبر عدد من المتعلمين.
٦. لا توجد طريقة تدريس واحدة تصلح لجميع المتعلمين، حيث يختلف كل متعلم عن الآخر في كل شيء وبالأخص في طرق تفكيره؛ لذا لابد من التنويع في أساليب التدريس حتى تصل فكرة المعلم لأكبر عدد من المتعلمين وبالتالي ينجح في مهمته.
٧. لا توجد طريقة تقييم واحدة تصلح لجميع المتعلمين؛ فالبعض يتفوق في الاختبارات الموضوعية والبعض الآخر ينجح في الاختبارات المقالية؛ لذلك لابد الاستفادة من نقاط القوة لدى المتعلم واستغلالها من خلال تنويع طرق تقييم معارف المتعلم ومهاراته. (Robert Sternberg, Elena Grigorenko, 2003, 212: 214)

خطوات التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح:

إن المعلم الذكي بنجاح هو من يمتلك القدرة على تخطيط وتحقيق أهدافه بدقة, واستخدام الاستراتيجيات والطرق المناسبة في عملية التدريس, وكذلك الاحتفاظ بدافعية المتعلم للتعلم ومواكبة كل جديد في مجالات الحياة المختلفة, ومواجهة المشكلات والتحديات.

وهناك مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تعتمد على نظرية الذكاء الناجح والتي تم التدريس وفقا لها وهي:-

أولاً: مرحلة التهيئة: يقوم المعلم فيها بإعداد المتعلم نفسيا وانفعاليا لتلقي معلومات عن الموضوع من خلال التعرف على المعرفة السابقة عن الموضوع, وعلى الأهداف المتوقع الحصول عليها بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع وكذلك المشاركة في الأنشطة.

ثانيا: مرحلة عرض الموضوع وتحليله (التفكير التحليلي): يقوم المعلم بعرض الموضوع على المتعلم ويطلب منه تحليل جوانبه من خلال تحديده للعناصر التي يلزم على المتعلم تحليلها مثل تحديد الجوانب الأساسية للموضوع، وتحليل الأسباب والمشكلات الأساسية والثانوية المرتبطة به والتي تصب في جعله أزمة أو قضية, وكذلك تحديد العلاقات.

ثالثا: وضع حلول إبداعية للموضوع (الذكاء الإبداعي): يوجه المعلم المتعلم إلى التفكير في الموضوع/ المشكلة التي يعرضها بطريقة ابتكارية, وإيجاد حلول غير مألوفة من خلال مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى حل هذه المشكلة أو التصدي لها.

رابعا: مرحلة الاستفادة العملية: يتم فيها ترجمة وتوظيف أفكار المتعلم ووضع تصوراً لتنفيذها من خلال تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية في مواقف الحياة اليومية والعملية. (سارة أحمد, ٢٠٢٠, ٧٥٠: ٧٥١)

خامسا: الغلق: يتم فيها تلخيص ما جاء في الموضوع من عناصر متعددة, مع توضيح الدروس المستفادة من هذا الموضوع من خلال سؤال المتعلم عن ذلك وإبداء وجهات نظره المتعددة حول الموضوع المدروس.

سادسا: التقويم: يقوم المعلم فيها بإقرار مجموعة من الأسئلة عن الموضوع بأكمله حتى يتحقق من تعلم متعلمه لمجموعة العناصر المحددة في الموضوع, ولأى مدى وصل تعلمه, وكذلك نقاط

القوة والضعف لديه ليعمل على تحسين نقاط الضعف هذه من خلال مجموعة الأسئلة. (هند سلطان, ٢٠٢٢, ٢٢٨: ٢٢٩)

الذكاء الناجح وتدريس الجغرافيا:

تعد الجغرافيا من أهم المقررات الدراسية التي تؤثر بشكل مباشر في شخصية المتعلم, وذلك لأن موضوعاتها تتميز بقربها من حياة المتعلم وبيئته, كما أنها تنمي لديه العديد من القيم والمعارف والاتجاهات الايجابية, وتساعده على مواجهة المشكلات والتعامل معها, شريطة أن يتم تدريسها بطرق حديثة تنقلها من كونها تعتمد على نقل المعلومات بكم هائل ويكون على المتعلم حفظها لاسترجاعها فيما بعد؛ إلى كونها تحقق الكثير من نواتج التعلم وتنمي كذلك العديد من الأهداف العلمية والتربوية.

لذا كان الهدف الرئيسي من تدريس الجغرافيا هو تطور القدرات العقلية لدى المتعلمين وتنمية ذكائهم, ولأن المتعلم يجد صعوبة في دراسة الجغرافيا نظرا للأساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة الجغرافيا وليس إلى طبيعة المادة كان لابد من استخدام استراتيجيات ونظريات حديثة تحقق الأهداف وتوجه العقل نحو الابداع والتقدم. (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١, ٢٩٨)

ومن أهم النظريات التربوية الحديثة والتي تؤثر بشكل فعال في تدريس مادة الجغرافيا «نظرية الذكاء الناجح»؛ نظرا لاشتمالها على جوانب يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد ومهارات ما وراء المعرفة والكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم وغيرها لدى المتعلمين سواء من هم في مستوى منخفض من حيث القدرات العقلية, أو من هم في مستوى فائق, وذلك لأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين, وتناسب قدراتهم العقلية.

كما تضفي نظرية الذكاء الناجح معان واضحة ورؤية شاملة للمعلومات والقضايا الجغرافية, وتفتح أفاقا واسعة للذكاء بأنواعه (التحليلي- الابداعي- العملي), فيستدعي المتعلم القدرات التحليلية عند تحليل المعلومات في دراسة الظواهر الجغرافية وبناء الاستنتاجات في ضوئها؛ كما يستدعي القدرات الإبداعية عند التفكير في المشكلة الجغرافية المطروحة ويستكشف الآراء والأفكار والبدائل الجديدة؛ ويستدعي القدرات العملية عند استخدام المعرفة الجغرافية في سياق حل مشكلاته الشخصية والتكيف مع متطلبات الحياة العصرية كتحركاته اليومية على الطرق واختيار أقصرها واقلها حركة للابتعاد عن الاختناقات المرورية. (دعاء درويش, ٢٠١٩, ١٢٥)

العلاقة بين الذكاء الناجح وكل من الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم:

يمكن أن تسهم نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم من خلال تحقيق النجاح الوظيفي للمعلم من خلال تطوير كفاياته التدريسية, ومهاراته وخبراته اللازمة للنجاح في وظيفته المهنية وفي حياته الشخصية, ومن خلال التنبؤ بأدائه المهني, حيث توجد علاقة بين أبعاد نظرية الذكاء الناجح (التحليلي- الابداعي- العملي) والأداء المهني, كما أن اتباعه لنظرية الذكاء الناجح يؤدي لزيادة فاعلية التعليم والانجاز لديه بشكل شمولي, والاستفادة من مواهبه وزيادة قدرته على حل مشكلاته اليومية.

كما تسهم نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم من خلال زيادة قدرة الطالب المعلم على معالجة المعلومات ذاتيا, والتعامل بكفاءة مع المهام الجديدة, وتوظيف ما لديه من معلومات وخبرات في حيات العملية, وممارسة مهارات التفكير العليا كالاكتشاف والتخيل والابتكار, وكذلك المهارات التحليلية, والبحث العلمي, وزيادة الثقة بالنفس والدافعية للتعلم, وتطوير أدائه من خلال الاستفادة من مواطن القوة لديه, وتحديد جوانب الضعف وتصحيحها؛ مما يساعده على النجاح وتحقيق أهدافه, وكذلك تنمية الابداع في التدريس والكفاءة الذاتية لدى الطالب المعلم وزيادة فعاليته وقدرته على اتخاذ القرار.

ويتم تطبيق نظرية الذكاء الناجح ضمن برامج تعليمية أو وحدات دراسية داخل المنهج المدرسي نظرا لفاعلية النظرية, وامكانية استخدامها في حل المشكلات التعليمية والتربوية, والمساعدة على التكيف مع أوضاع البيئة المختلفة من خلال تغيير السلوكيات, أو إحداث تغييرات بالبيئة, أو من خلال تغييرها, وزيادة القدرة على توليد الافكار, واقناع الاخرين بها من خلال تحليل الأفكار وأفكار الأخرين.

الدراسات السابقة:

- **دراسة (دعاء درويش, ٢٠١٩):** والتي استهدفت التعرف على نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة (غادة زايد, ٢٠١٩):** والتي استهدفت التعرف على برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **دراسة (سارة أحمد, ٢٠٢٠):** والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **دراسة (داليا عبد الكريم, روعة محمد, ٢٠٢١):** والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات مجتمع المعرفة في تنمية النقد الجغرافي والذكاء الناجح لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية.
- **دراسة (سلوى عمار, ٢٠٢١):** والتي استهدفت التعرف على استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **دراسة (هند سلطان, ٢٠٢٢):** والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات معلمات التاريخ.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء البرنامج المقترح والاطار النظري للبحث.

المحور الثاني: الكفايات التدريسية:

شاع استخدام هذا المصطلح في القرن العشرين حيث ميادين عديدة كالصناعة والاقتصاد وغيرها, وقد استخدم في ميدان التربية نظرا لما شهده العالم من متغيرات علمية وتكنولوجية متسارعة جعلت من الضروري التعرف على الخصائص والمهارات والصفات الواجب توافرها لدى معلمي هذا العصر.

تعريف الكفايات التدريسية:

- قدرة المعلم على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على توصيل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ. (أحمد اللقاني, علي الجمل, ٢٠١٣, ٢٣٠)
- مجموعة المعارف والمهارات اللازمة للمعلمين والتي تمكنهم من أداء عملهم والتدريس لتلاميذهم وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم المتنوعة بدرجة مناسبة من الاتقان. (سمر عبد الرحمن, ٢٠١٩, ٤١٨)
- المعارف والمهارات والاتجاهات والإجراءات التي من خلالها يتم السعي إلى تحقيق أهداف التدريس وإنجاز المعلم. (ناصر العثمان, ٢٠٢٠, ٩٠)

- امتلاك المعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف التي تساعده بالقيام بأدواره المهنية في تنفيذ الموقف التعليمي على درجة عالية من الإتقان. (حسن خليفة, ٢٠٢١, ٢١٢)
- الحد الأدنى من القدرات والمهارات والممارسات التدريسية المرتبطة بمجال تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه. (سهام الخالدي, ٢٠٢٢, ٢٠٠)

ويمكن تعريفها إجرائيا: مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي يجب على الطالب معلم الجغرافيا إجادتها وإتقانها ليكون متمكنا من عملية التدريس وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفايات التدريسية المعد لذلك.

أهمية الكفايات التدريسية:

يجب أن يمتلك القائم على أي مهنة كفايات تساعده على القيام بهذه المهنة بأفضل صورة ممكنة, والمعلم وهو صاحب أفضل مهنة سامية لها مجموعة من الكفايات التي يجب أن يمتلكها ويتمكن منها لتوظيف التعلم في عملية التعليم. (مروان محمد, ٢٠٢١, ١٧)

ويساعد إلمام المعلم بقدر كاف من المعارف والاتجاهات الإيجابية والمهارات المتصلة بمهامه وأدواره المهنية في توجيه سلوكه في المواقف التدريسية المختلفة, فمها بلغت العناصر الأخرى في العملية التعليمية من الكفاءة، فإنها تبقى محدودة إذا لم يتوفر لدى المعلم الكفايات التدريسية اللازمة. (ناصر العثمان, ٢٠٢٠, ٩١), (حسن خليفة, ٢٠٢١, ٢١٤)

ومن هنا تبرز أهمية الحاجة إلى تطوير كفايات المعلم في التدريس, وإلى ترتيب وتنظيم الاحتياجات التدريبية لدى معلم الدراسات الاجتماعية في مجال التدريس, والعمل على تصميم برامج تساهم في تنمية الجوانب المعرفية النظرية، والجوانب المهارية الأدائية، والاتجاهات المتعلقة بكفايات التدريس. (طلعت أبو سالم, وأخران, ٢٠٢٢, ٣٦)

ومن ثم فإن عملية إعداد معلم الجغرافيا تتطلب رفع مستواه العلمي والوظيفي من خلال تحديد الكفايات التدريسية اللازمة له كي يمارس دوره بالشكل الفعال, ويسهم في تحسين مهاراته ومواهبه وقدراته؛ وأن يتقدم علميا ومهنيا الأمر الذي يعود بالفائدة على جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية. (سمر عبد الرحمن, ٢٠١٩, ٤١٢)

لذا أصبحت تنمية الكفايات التدريسية لمعلم الجغرافيا شيء ضروري؛ حتى يستطيع الاسهام في تدريس مادة الجغرافيا بكفاءة عالية, مما يؤدي إلى رفع الأداء التحصيلي للمتعلمين, وتحقيق أهداف تدريس مادة الجغرافيا على أرض الواقع. (عواطف أحمد, ٢٠١٧, ١٢)

وترى الباحثة أن أهمية تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة معلمي الجغرافيا تتمثل في المساعدة في اكتسابهم للمعارف والمهارات، وقيامهم بأدوارهم المختلفة، ونجاحهم في مهنة التدريس، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ومسايرة التغيرات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية باستمرار.

تصنيف الكفايات التدريسية:

أظهرت برامج إعداد وتدريب الطالب المعلم القائمة على الكفايات التدريسية أن كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية عامة ومعلمي الجغرافيا خاصة مرهونة بعدة عوامل, والتي يأتي على رأسها ما توفره مؤسسات الإعداد قبل الخدمة من عوامل الإعداد المهني والعلمي.

وتمثلت جوانب الكفايات التدريسية عند (رشدي طعيمة, ٢٠٠٦, ٣٦) في: (الجانب المعرفي, الجانب الأدائي, الجانب الوجداني, الجانب الانتاجي).

وتناول (Vic Catano, Steve Harvey, 2011, 701) تسع كفايات تدريسية تمثلت في: (التواصل- التوافر- الإبداع- الاعتبار الفردي- الوعي الاجتماعي- التغذية الراجعة- الاحتراف- الضمير- حل المشكلات).

وصنفها (بدري محمد, وآخران, ٢٠٢١, ٥٦٦) إلى: **كفايات التخطيط:** واشتملت على: (كفايات تحديد الاحتياجات التعليمية- كفايات صياغة الأهداف التعليمية المناسبة- كفايات إدارة بيئة التدريس وتجهيزها- كفايات توجيه السلوكيات داخل الفصل الشامل). **وكفايات التنفيذ:** واشتملت على: (كفايات توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة وتنويعها بالفصل الشامل- كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم- كفايات تصميم واستخدام الأنشطة التعليمية المناسبة). **وكفايات التقويم:** واشتملت على: (كفايات استخدام الأسئلة الصفية المناسبة- استخدام أساليب التقويم الملائمة).

ولخص (ناصر العثمان, ٢٠٢٠, ٩٢) الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية المطلوبة لمعلم المواد الاجتماعية في: (امتلاك كفايات التدريس- امتلاك مهارات التفكير الناقد- امتلاك التفكير العلمي- امتلاك المعرفة الأكاديمية التخصصية).

وأشارت (عواطف أحمد, ٢٠١٧, ١٤) أن أهم الكفايات التدريسية المطلوبة لمعلم المواد الاجتماعية هي: (الكفاية العلمية والنمو المهني- كفاية الأهداف والفلسفة التربوية- التخطيط للتدريس).

وقد اقتصر البحث الحالي على: (الكفايات العلمية- الكفايات الشخصية- كفاية التخطيط للدرس- كفاية تنفيذ الدرس- كفاية التقويم- كفاية طرح الأسئلة).

الدراسات السابقة:

- **دراسة (حسام جابر, ٢٠١٩):** والتي استهدفت التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة.
- **دراسة (سمر عبد الرحمن, ٢٠١٩):** والتي استهدفت التعرف على برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا.
- **دراسة (حنان حسن, ٢٠٢٠):** والتي استهدفت التعرف على برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات إنتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام.
- **دراسة (ناصر العثمان, ٢٠٢٠):** والتي استهدفت التعرف على تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهم.
- **دراسة (مروان محمد, ٢٠٢١):** والتي استهدفت التعرف على درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري للكفايات التدريسية, وفي بناء مقياس الكفايات التدريسية, وذلك بعد تحديد أبعاده.

المحور الثالث: التنظيم الذاتي للتعلم:

يعد التنظيم الذاتي للتعلم عملية نشطة وبناءة للمتعلم, حيث يحدد فيها أهداف تعلمه ويراقبها, كما ينظم معارفه ودوافعه وسلوكياته؛ فمن خلال التنظيم الذاتي يقوم المتعلم بتعديل سلوكياته للتعلم والتذكر مما يؤدي إلى تحسين قدراته الأكاديمية. (Şenol Şen, 2016, 312), (Catherine Vaziri, et all, 2021, 84)

وأكد كل من (شيماء أحمد, ٢٠١٧, ٢٥٩), (سعيد الأعصر, ٢٠٢١, ١٥١) أن التنظيم الذاتي للتعلم يساعد على حرية المتعلم وفرديته, واعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية في التعلم, كما يساعد على قدرة المتعلم في إدراك سياق التعلم, وإدارة تعلمه من حيث تخطيط وتحديد أهدافه, والتحكم الذاتي, والمراقبة الذاتية للأداء, والتحفيز الذاتي, وتقييم معدل التعلم في ضوء الأهداف المخطط لها.

تعريف التنظيم الذاتي للتعلم:

- مجموعة من العمليات التي يقوم خلالها المتعلم بتخطيط تعلمه, وتوجيهه, ومراقبته, وتقويمه, وضبط العوامل الشخصية, والبيئية, والسلوكية المؤثرة في تعلمه من أجل تحقيق أهدافه. (أحمد محمد, ٢٠١٨, ٤٨)
- مجموعة من العلميات التي تمكن المتعلم من مراقبة أدائه ذاتيا وتكسبه الثقة بالنفس في أنه يستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم وأن يمتلك الدافعية والمثابرة والاستقلالية والانضباط الذاتي. (إسراء محمد, ٢٠٢٠, ١٦٩)
- عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بفحص بيئة تعلمه وتنظيم انفعالاته وسلوكياته واختيار الاستراتيجيات الملائمة لتعلمه والاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة له لتعديل خططه لتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها بمرونة وفاعلية. (عبد العزيز الفقي, ٢٠٢١, ٤١٨)
- المقدرة على التوجيه والقيادة الذاتية لعمليات التعلم. (الطيب هارون, ٢٠٢٢, ١٤١)

ويمكن تعريفه إجرائيا: قدرة المتعلم على تحسين عملية تعلمه من خلال وضع أهدافه، والتخطيط والتنظيم لمعارفه، وضبط سلوكه، وتوجيه دافعيته نحو إنجاز المهام المطلوبة, ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنظيم الذاتي للتعلم المعد لذلك.

أهمية التنظيم الذاتي للتعلم:

تتزايد الحاجة إلى تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى المتعلمين يوما بعد يوم في شتى المجالات المعرفية, نظرا لكثرة المعلومات المتسارعة في هذا العصر, الأمر الذي يجعل المتعلم في احتياج مجموعة عمليات تساعده في معالجة تلك المعلومات, وتنظيمها, وفهمها, والقدرة على تخزينها, واسترجاعها بسهولة. (إبراهيم رزق, ٢٠١٧, ٦١)

كما تكمن أهميته في توجيه المتعلم نحو مجموعة محددة من الأهداف, وتشجعه في إظهار المزيد من الوعي بمسؤولياته, فضلا عن قدرته على تفعيل جوانب متعددة في عملية التعلم سواء أكانت شخصية أو سلوكية أو بيئية, والحصول على المسؤولية الأولية للتحكم في دراسته أكثر من الاعتماد على توجيهات المعلم, وقدرته على التخطيط وانتقاء الأنشطة وتجهيز المعلومات, واسهامه في بناء المعلومات والمعتقدات, وزيادة فاعلية الذات وتحسين الأداء. (وليد دسوقي, ٢٠٢١, ٣٧٣)

وأشار كل من و إلى أن أهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم تكمن في:

١. إعطاء المتعلم فرصة ليضع بنفسه أهدافا تعليمية واقعية لتعلمه ويعمل على تحقيقها.
٢. مساعدة المتعلم في التعرف على معالم نشاطه.
٣. شعور المتعلم بتحسن في الأداء من خلال إدارة خبراته التعليمية ذاتيا وبنفسه, الأمر الذي يزيد من دافعيته نحو التعلم. (ميرفت عبد الحميد, سحر فؤاد, ٢٠١٦, ٦٧٩)
٤. مساعدة المتعلم على نمو وعيه المعرفي, فيصبح أكثر ميلا لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعلمه مما ينعكس بالإيجاب على تحسن مستوى أدائه.
٥. مساعدة المتعلم في التحكم بجوانب مختلفة من تفكيره, وسلوكه المرتبط بعملية التعلم.
٦. المساهمة في تحسين الفاعلية الذاتية للمتعلم, وتوجيهه نحو الإتقان في تعلمه.
٧. مساعدة المتعلم في تحسين التحصيل الدراسي, وتنشيط دوره بشكل فعال في عملية تعلمه. (Jackie Bruso, Jill Stefaniak, 2016, 578)

وترى الباحثة أن أهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم بالنسبة للطالب معلم الجغرافيا تكمن في كونها أحد أفضل الحلول المناسبة كي تتحقق جودة التعلم المنشودة, كما توسع قدراته العقلية من حيث حفظ وتخزين واسترجاع البيانات والمعلومات, وتنمي لديه مهارات الاستماع والتلخيص والترتيب, وتساعده على زيادة الاحساس بالثقة بالنفس نظرا لتعوده على تلك المهارات طول مراحل تعلمه, كما تساعده من خلال البحث الذاتي عن المعرفة في الاكتساب الذاتي لها.

خصائص المتعلم المنظم ذاتيا:

يعد المتعلم المنظم ذاتيا الأكثر فاعلية في عملية التعلم, والأكثر إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية والتعاون مع غيره, كما أنه يمتلك كفاءة ذاتية وأكاديمية وقدرة على المثابرة وبذل الجهد أكثر من غيره, مما يساعده في مواجهة المواقف والتحديات, والتفكير بمرونة لإيجاد أفضل البدائل المتاحة للمشكلات التي تواجهه. (عبد العزيز الفقي, ٢٠٢١, ٤٢١)

كما أن المتعلم المنظم ذاتيا ناجح بسبب قدرته على مواجهة المهام الأكاديمية بطريقة استراتيجية, حيث يحلل المهمة ويضع أهدافا في ضوء المهام المطلوبة ويراقب أدائه, ويعدل ويكيف استراتيجياته في ضوء التغذية الراجعة إلى أن تتم المهمة المطلوبة. (إبراهيم رزق, ٢٠١٧, ٦١)

وأشارت (نجلاء رمضان, ٢٠١٦, ١٨) إلى أن المتعلم المنظم ذاتيا يتصف بأنه متعلم نشط, يستطيع إدارة تعلمه بكفاءة وفاعلية, كما أنه ينظر إلى التعلم الأكاديمي على أنه عمل يقوم به لنفسه ولا يقوم به غيره.

وترى الباحثة أن من أهم خصائص المتعلم المنظم ذاتيا امتلاكه مهارات مرتفعة لما وراء المعرفة والتي تجعله أكثر فاعلية في تنظيم تعلمه, وزيادة القدرة على التوافق والانسجام مع المواقف المختلفة للتعلم, وامتلاك دافعية لإنجاز المهام التعليمية ووضع أهداف تعليمية لها, إلى جانب استخدام استراتيجيات متنوعة لتحقيق تلك الأهداف.

تصنيف مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:

أشارت (انتصار إبراهيم, ٢٠١٦, ٤٣), (زينب الأكرع, ٢٠١٧, ٥٥) أن مكونات التعلم ذاتي التنظيم تتمثل في: **المكونات المعرفية** وتشمل: (اكتساب المعلومات وتنظيمها- تخزينها- القدرة على استدعائها- مراجعتها), **ومكونات ما وراء المعرفة** وتشمل: (تحديد الأهداف- -التخطيط لحلها- تحديد أو اختيار الاستراتيجيات المناسبة- الوعي- مراقبة الذات- التقويم) **والمكونات الدافعية** وتشمل: (فاعلية الذات- العزو- الدافعية الذاتية), **والمكونات البيئية** وتشمل: (إدارة الوقت والبيئة- إدارة مصادر التعلم- التعميم).

وأوضح (كمال عطية, ٢٠١٧, ١١٧: ١١٨) أن مهارات التنظيم الذاتي للتعلم عملية دائرية تنقسم لثلاث مراحل هي: **مرحلة التدبر:** حيث يحدد المتعلم أهدافه ويخطط لكل الاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها, و**مرحلة الأداء:** وتتضمن تنفيذ الاستراتيجيات التي تم التخطيط لها مسبقا؛ بالإضافة للتحكم في أداء المهام وعمليات التعلم المرتبطة بالدافعية الذاتية وفاعلية الذات والتوقعات الذاتية, و**مرحلة رد الفعل الذاتي:** ويوظف فيها المتعلم كل الخبرات والمعارف السابقة لكي يستأنف دائرة التعلم ذاتي التنظيم.

وصنف (إبراهيم رزق, ٢٠١٧, ٦٢: ٦٣) مهارات التنظيم الذاتي للتعلم إلى: (التخطيط ووضع الأهداف- إدارة الوقت- البحث عن المعلومات- تعلم الأقران- طلب العون الأكاديمي- التنظيم- التقويم الذاتي- الاحتفاظ بالسجلات).

كما صنفها (Ünal Çakıroğlu, Mücahit Öztürk, 2017, 337) إلى: (وضع الأهداف والتخطيط- استراتيجيات المهمة- طلب المساعدة- إدارة الوقت- الكفاءة الذاتية- التقييم الذاتي- المراقبة الذاتية).

وحددها (وليد دسوقي, ٢٠٢١, ٣٧٦) في: (طلب المساعدة- التنظيم الذاتي لما وراء المعرفة- تنظيم الوقت- استخدام التفاصيل- تنظيم الجهد- تعلم الأقران- التنظيم).

وتناولها (سعيد الأعصر, ٢٠٢١, ١٥٢) إلى: (إدارة الوقت- استخدام المهارات فوق المعرفية- تخطيط الأهداف- تنظيم بيئة التعلم- طلب المساعدة والدعم- التأمل في التعلم والتقييم الذاتي).

وقسمها (الطيب هارون, ٢٠٢٢, ١٤٧) إلى: (التقويم الذاتي- التنظيم والتحويل- وضع الأهداف والتخطيط لها- البحث عن المعلومات- الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة- بنية البيئة- مراقبة الذات- التسميع والتذكير- التماس العون من الأقران- التماس العون من المعلمين- التماس العون من الراشدين- مراجعة المذكرات- مراجعة الاختبارات- مراجعة الكتب المقررة).

وقد اقتصر البحث الحالي على مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التالية: (التخطيط ووضع الأهداف- تنظيم وقت التعلم- تنظيم بيئة التعلم- التقويم الذاتي- التسميع والحفظ- طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية- الدافعية).

الدراسات السابقة:

- **دراسة (محمود سيد, ٢٠١٧):** والتي استهدفت التعرف على استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ.
- **دراسة (فاطمة عبد الحميد, ٢٠١٩):** والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- **دراسة (إسراء محمد, ٢٠٢٠):** والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام نظام SLOODLE في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة الدبلوم العام التربوي.
- **دراسة (هبة أحمد, ٢٠٢٠):** والتي استهدفت التعرف على استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج.
- **دراسة (وليد دسوقي, ٢٠٢١):** والتي استهدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط تصميم واجهات التفاعل (الأفقية – الرأسية) ونمط تنظيم أزرار التحكم (الأفقية – الرأسية) داخل تطبيق هاتف ذكي تعليمي على تنمية الانتباه الانتقائي البصري والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
- **دراسة (الطيب هارون, ٢٠٢٢):** والتي استهدفت التعرف على التفاعل بين أنماط الإبحار في محتوى المقرر الإلكتروني والتنظيم الذاتي للتعلم على التحصيل الدراسي في التصميم التعليمي والرضا عن بيئة التعلم لدى طلاب كلية التربية.

ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث والمتغيرات المناسبة للبحث, وإثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته, وبناء أدوات البحث, واختيار منهج البحث.

إجراءات البحث ونتائجه: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:-

أولا: إعداد قائمة بالكفايات التدريسية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا:

وتم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

١- **الهدف من القائمة:** تنمية الكفايات التدريسية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية، وطبيعة وأهداف مقررات الجغرافيا بالمرحلة الجامعية.

٣- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد التوصل إلى قائمة أولية بالكفايات التدريسية كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا[١]), وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة

١ – ملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

اللغوية لكل كفاية، ومناسبة الكفايات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

٤- **القائمة في صورتها النهائية:** بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة الطلبة المعلمين, وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية للكفايات التدريسية[١].

ثانيا: إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا: وتم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

١- **الهدف من القائمة:** تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، وطبيعة وأهداف مقررات الجغرافيا بالمرحلة الجامعية.

٣- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد التوصل إلى قائمة أولية بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا[٢]), وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل كفاية، ومناسبة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

٤- **القائمة في صورتها النهائية:** بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة الطلبة المعلمين, وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم[٣].

ثالثا: إعداد البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح: تم بناء البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح وفقا للخطوات التالية:

١. **تحديد فلسفة البرنامج:** يستند هذا البرنامج إلى فلسفة مؤداها:

---

١ – ملحق (٢): قائمة الكفايات التدريسية.

٢ – ملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

٣ – ملحق (٣): قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

– الابتعاد عن حصر التفوق والنجاح في الفئة التي تتجاوز اختبارات الذكاء الناجح فقط؛ حيث تؤكد نظرية الذكاء الناجح على ضرورة توسيع النظرة لمفهوم الذكاء البشري, واستثمار القدرات المختلفة لدى الأشخاص.

– الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح (الشخص الذكي بنجاح) هو الشخص القادر على التكيف مع العالم المحيط به, وعلى تحقق أهدافه في الحياة في ضوء السياق الاجتماعي والثقافي للبيئة التي يعيش فيها؛ من خلال امتلاكه لمجموعة من القدرات التحليلية والابداعية والعملية التي تجعله قادرا على تحديد نقاط القوة والضعف لديه؛ ومن ثم الاستفادة من نقاط القوة, ومعالجة نقاط الضعف الخاصة به.

– الاختلاف بين الاشخاص يكون في طريقة تحديد الأهداف والسعي بطرق مختلفة لتحقيق النجاح, حيث لا يوجد أشخاص فاشلون في كل شيء أو جيدون في كل شيء؛ لذا تتعدد فكرة النجاح لدى كل شخص وفي كل بيئة ثقافية, فطرق النجاح متعددة والناس تمتلك مفاهيم متنوعة للنجاح.

– مجتمع المعرفة الذي نعيش فيه حاليا لم يعد الحصول فيه على قدر كبير من المعلومات والمعارف كافيا, بل أصبح من الضروري معرفة كيفية استخدام كل هذه المعلومات بذكاء؛ لتوليد أفكار جديدة (مهارات إبداعية), وتحليل مدى جودتها (مهارات تحليلية), وإثبات وظيفتها وقيمتها العلمية (مهارات عملية).

– المعلم القادر على تحقيق أهدافه بدقة, والتخطيط لكيفية تحقيق تلك الأهداف, واستخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة في التدريس, والاحتفاظ بدافعية المتعلمين للتعلم طوال التدريس, هو المعلم الذكي بنجاح, القادر على مواجهة المشكلات والتحديات, وعلى مواكبة كل جديد في مجالات الحياة المختلفة.

٢. تحديد أسس البرنامج: يستند هذا البرنامج في إعداده إلى:

– نظرية الذكاء الناجح, ومجموعة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها والتي تمثل الخطوط العامة التي يجب أن يتم التدريس بالاستناد إليها, وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم البرامج التعليمية.

– ضرورة اعتماد الطالب المعلم على مصادر متعددة للحصول على الكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

– ضرورة تضمين محتوى البرنامج نشاطات ومهام بحثية ومواقف صفية متنوعة تعمل على اكساب الطلاب المعلمين القدرات التحليلية والابداعية والعملية اللازمة للذكاء الناجح, والتي تساعد في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب المعلمين.

– حث وتشجيع الطالب المعلم للكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي تعلمها وتوظيفها في حياته التدريسية.

– التركيز على تنمية الكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطالب المعلم؛ فالمعلم الذي يمتلك الكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم هو المعلم القادر على مواجهة المشكلات والصعوبات المهنية وحلها؛ مما يؤدي به إلى النجاح في المواقف التدريسية, ومن ثم النجاح في الحياة بشكل عام نظرا لدورهما المؤثر على تطوره الشخصي والمهني.

٣. الإطار العام للبرنامج: في ضوء فلسفة وأسس البرنامج تم إعداد الإطار العام للبرنامج كما يلي:

أ– تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

– اكساب الطلاب المعلمين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمحتوى الذي يدرسونه.

– اكساب الطلاب المعلمين معرفة متعمقة وقدرا كافيا من الكفايات التدريسية ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

– تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلاب؛ للنجاح في الحياة بشكل عام وفي ممارساتهم التدريسية بشكل خاص.

– تنمية الثقة لدى الطلاب بقدرتهم على أداء الأنشطة المختلفة.

– تمكين الطلاب من تطبيق ما يتعلموه في مواقف التدريس الفعلية.

ب– تحديد محتوى البرنامج: تم اختيار أربع موضوعات رئيسة لتدريسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م موزعة على تسع محاضرات خلال الفصل الدراسي الأول.

جـ– الأنشطة والاستراتيجيات ومصادر التعلم المستخدمة بالبرنامج:

– تم استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات وطرق التدريس في تدريس البرنامج, وهي: الحوار والمناقشة– العصف الذهني– الخرائط الذهنية– التعلم التعاوني– التعلم المدمج– التدريس المصغر– الصف المقلوب؛ وتم توظيف هذه الاستراتيجيات وفقا لمدى مناسبتها لطبيعة كل جلسة من جلسات البرنامج.

– تم استخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية في كل جلسة بما يتناسب مع الأهداف الخاصة بكل جلسة, بالإضافة إلى استخدام بعض مصادر التعلم التكنولوجية حيث تم الاستعانة بشبكة الانترنت كوسيلة للبحث والتعلم المستمر.

د- أساليب التقويم المستخدمة بالبرنامج:

- التقويم القبلي: من خلال الاسئلة التي يتم توجيهها إلى الطلاب قبل البدء في المحاضرة وذلك لتنشيط خبراتهم السابقة حول موضوع المحاضرة وربطها بالمعلومات الجديدة.

- التقويم التكويني: من خلال المناقشات الشفوية أثناء عرض المحاضرة, للتأكد من فهم واستيعاب الطلاب لمراعاة أن تكون عملية التقويم مستمرة طوال تدريس البرنامج.

- التقويم النهائي: من خلال الاسئلة التي يتم توجيهها إلى الطلاب في نهاية المحاضرة وذلك للتأكد من تحقيق أهداف المحاضرة.

هـ- ضبط البرنامج: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال (المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا وتكنولوجيا التعليم[1]) بكليات التربية، وتم تعديل البرنامج المقترح على ضوء آراء الخبراء المحكمين، والخروج بالبرنامج المقترح في صورته النهائية[2].

رابعا: إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات مقرر طرق تدريس الجغرافيا المقررة على الطلبة معلمي الجغرافيا بالفرقة الثالثة بكلية التربية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م؛ باستخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح؛ وقد مر إعداد الدليل بالخطوات التالية:

أ- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث السابقة في مجال نظرية الذكاء الناجح للاستفادة منها في إعداد الدليل الحالي.

ب- تحديد الهدف من الدليل: حيث هدف إلى مساعدة المعلم (المحاضر) في تدريس موضوعات مقرر طرق تدريس الجغرافيا باستخدام البرنامج المقترح.

ج- إعداد مقدمة الدليل: وقد تضمنت الهدف من الدليل, ونبذة عن البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح, وبعض الإرشادات والتوجيهات للمعلم (المحاضر) أثناء استخدامه له.

د- تحديد الأهداف العامة للموضوعات المحددة ليسترشد بها المعلم (المحاضر) أثناء التدريس.

ح- تحديد الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات.

خ- التخطيط لتدريس الموضوعات: حيث تضمنت خطة كل موضوع ما يلي: (العنوان- الأهداف السلوكية- الوسائل التعليمية المستخدمة- الأنشطة التعليمية المستخدمة- خطة السير في التدريس وفقا للبرنامج المقترح- التقويم من خلال بعض الأسئلة المرتبطة بأهداف الموضوع).

---

١ - ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

٢ - ملحق (٤) البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح.

ع- عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال (المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا[1]) بكليات التربية، لإبداء آرائهم, وتم عمل التعديلات اللازمة؛ ليصبح الدليل صالحا للاستخدام في صورته النهائية[2].

خامسا: إعداد مقياس الكفايات التدريسية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا:

تم بناء مقياس الكفايات التدريسية وضبطه باتباع الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس: قياس الكفايات التدريسية المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

ب-أبعاد المقياس: تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس الكفايات التدريسية, وتم تحديد ست كفايات رئيسة للمقياس وهي كالتالي: (الكفايات العلمية- الكفايات الشخصية- كفاية التخطيط للدرس- كفاية تنفيذ الدرس- كفاية التقويم- كفاية طرح الأسئلة)؛ وقد اشتملت كل كفاية على بعض العبارات السالبة والموجبة.

ج- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة المقياس في صورة عبارات تقريرية وعلى الطالب أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته بحيث يضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت الاختيار الذي يعبر عن رأيه، وقد بلغت عبارات المقياس (٧٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات يختار كل تلميذ منها ما يعبر عن رأيه، وعند صياغة المقياس تم مراعاة تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى, أو التي تشير إلى الحقائق، أو التي تبدأ بـ (دائما، أبدا)، أو العبارات التي تحتوي على أدوات نفي.

د- إعداد تعليمات المقياس: تم التأكيد على عدد من التعليمات منها قراءة العبارات قراءة جيدة، وعدم إعطاء أكثر من رأى في العبارة الواحدة، وأن يعبر الطالب عن رأيه باختيار إحدى الاستجابات وهي: (دائما، أحيانا، أبدا)، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فاختيار الطالب يعبر عن رأيه، وعدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها، وعدم البدء في الإجابة دون الإذن لهم, مع التأكيد على أن درجات الطالب في المقياس لن تؤثر على درجاته آخر العام .

ع- الصورة الأولية للمقياس: تكون مقياس الكفايات التدريسية في صورته الأولية من (٧٠) عبارة وأمام كل عبارة (٣) استجابات تتطلب إبداء الرأي فيها وهي: (دائما، أحيانا، أبدا).

---

١ - ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

٢ - ملحق (٥) دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح.

غ- ضبط المقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية, وقد بلغ قوامها (٢٠) طالبا وطالبة؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس وزمن تطبيقه وفيما يلي عرضا لهذه الإجراءات:

١. حساب صدق المقياس:

-صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا[١]) بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومناسبته لمستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وشمول العبارات لأبعاد المقياس، وصدق مفردات المقياس، وصلاحية العبارات لما وضعت لقياسه، وإيجابية عبارات المقياس، وسلبيتها، وحذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة في ضوء ما يرونه مناسبا، وقد تم القيام بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي المفردات والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيم بين (٠.٥١٧ - ٠.٩٠٢) وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأن المفردات تشترك في قياس الكفايات التدريسية، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والمقياس ككل كما في الجدول (٢):

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات التدريسية

البعد	الكفايات العلمية	الكفايات الشخصية	كفاية التخطيط للدرس	كفاية تنفيذ الدرس	كفاية التقويم	كفاية طرح الاسئلة
الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٧٨٩**	٠.٧٠٩**	٠.٨١٢**	٠.٧٧٥**	٠.٧١٦**	٠.٧٨٢**

** احصائيا عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٢- حساب ثبات المقياس : تم تحديد ثبات المقياس من خلال:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

١ - ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول (٣)

جدول (٣) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الكفايات العلمية	الكفايات الشخصية	كفاية التخطيط للدرس	كفاية تنفيذ الدرس	كفاية التقويم	كفاية طرح الاسئلة	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠.٧٧٢	٠.٧٦٩	٠.٧٧٤	٠.٧٧٠	٠.٧٦٨	٠.٧٧١	٠.٧٧٥

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = (٠.٧٧٥) وهذا ما يعني ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم حساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق كما يوضحه الجدول (٤)

جدول (٤) الثبات بطريقة اعادة التطبيق

البعد	الكفايات العلمية	الكفايات الشخصية	كفاية التخطيط للدرس	كفاية تنفيذ الدرس	كفاية التقويم	كفاية طرح الاسئلة	المقياس ككل
معامل الارتباط	٠.٨٠٢	٠.٧٨٩	٠.٧٢٣	٠.٨١٥	٠.٧٩٤	٠.٨٢٤	٠.٨٩١

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = (٠.٨٩١) وهذا ما يعني ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب, وإضافة وقت لقراءة تعليمات المقياس, وقد وجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن أبعاد المقياس هو (٤٠) دقيقة.

ف- نظام التصحيح وتقدير الدرجات: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارة أي أن العبارات الموجبة تعطي البدائل (دائما- أحيانا- أبدا) الدرجات (٣- ٢- ١) على الترتيب؛ أم العبارات السالبة فتعكس الترتيب السابق حيث تعطي البدائل (دائما- أحيانا- أبدا) الدرجات (١- ٢- ٣) على الترتيب؛ والتي تمثلت في العبارات: (٤- ١٠- ١٦- ٢٢- ٢٥- ٣٤- ٣٥- ٣٧- ٤٤- ٥٠- ٥٤- ٥٩- ٦٣- ٦٥- ٦٧- ٦٩)؛ وطبقا لهذا

النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس كله (٢١٠) وتكون أقل درجة (٧٠).

ق- الصورة النهائية للمقياس[١]: أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث؛ كما هو موضحا بالجدول التالي:

جدول (٥) توزيع مفردات مقياس الكفايات التدريسية على الأبعاد الستة

أبعاد مقياس الكفايات التدريسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
الكفايات العلمية	١٢	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢
الكفايات الشخصية	١١	١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣
كفاية التخطيط للدرس	١٣	٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦
كفاية تنفيذ الدرس	١٤	٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠
كفاية التقويم	١٠	٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠
كفاية طرح الاسئلة	١٠	٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠

سادسا: إعداد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا: تم بناء مقياس التنظيم الذاتي للتعلم وضبطه باتباع الخطوات التالية:

ت-الهدف من المقياس: قياس التنظيم الذاتي للتعلم المناسبة للطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

١ – ملحق رقم (٦) مقياس الكفايات التدريسية.

أبعاد المقياس: تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس التنظيم الذاتي للتعلم, وتم تحديد سبع مهارات رئيسة للمقياس وهي كالتالي: (التخطيط ووضع الأهداف– تنظيم وقت التعلم– تنظيم بيئة التعلم– التقويم الذاتي– التسميع والحفظ– طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية– الدافعية)؛ وقد اشتملت كل مهارة على بعض العبارات السالبة والموجبة.

ج– صياغة عبارات المقياس: تم صياغة المقياس في صورة عبارات تقريرية وعلى الطالب أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته بحيث يضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت الاختيار الذي يعبر عن رأيه وميله، وقد بلغت عبارات المقياس (٦٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات يختار كل تلميذ منها ما يعبر عن رأيه، وعند صياغة المقياس تم مراعاة تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى, أو التي تشير إلى الحقائق، أو التي تبدأ بـ (دائما، أبدا)، أو العبارات التي تحتوي على أدوات نفي.

د– إعداد تعليمات المقياس: تم التأكيد على عدد من التعليمات منها قراءة العبارات قراءة جيدة، وعدم إعطاء أكثر من رأى في العبارة الواحدة، وأن يعبر الطالب عن رأيه باختيار إحدى الاستجابات وهي: (تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ قليلا، لا تنطبق عليّ)، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فاختيار الطالب يعبر عن رأيه، وعدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها، وعدم البدء في الإجابة دون الإذن لهم, مع التأكيد على أن درجات الطالب في المقياس لن تؤثر على درجاته آخر العام .

ع– الصورة الأولية للمقياس: تكون مقياس التنظيم الذاتي للتعلم في صورته الأولية من (٦٠) عبارة وأمام كل عبارة (٣) استجابات تتطلب إبداء الرأي فيها وهي: (تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ قليلا، لا تنطبق عليّ).

غ– ضبط المقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية, وقد بلغ قوامها (٢٠) طالبا وطالبة؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس وزمن تطبيقه وفيما يلي عرضا لهذه الإجراءات:

١. حساب صدق المقياس:

–صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا[١]) بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومناسبته لمستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وشمول العبارات لأبعاد المقياس، وصدق مفردات المقياس، وصلاحية العبارات لما وضعت لقياسه، وإيجابية عبارات المقياس، وسلبيتها، وحذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة في ضوء ما يرونه

١ – ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

مناسبا، وقد تم القيام بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

– **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي المفردات والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيم بين (٠.٥٣٤ – ٠.٩١٣) وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأن المفردات تشترك في قياس التنظيم الذاتي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والمقياس ككل كما في الجدول (٦):

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنظيم الذاتي

البعد	التخطيط ووضع الأهداف	تنظيم وقت التعلم	تنظيم بيئة التعلم	التقويم الذاتي	التسميع والحفظ	طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	الدافعية
الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٧٣٤**	٠.٧٢٨**	٠.٨٠٩**	٠.٧٨٩**	٠.٧٦٤**	٠.٧٨١**	٠.٧٦٤**

** احصائيا عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٢- حساب ثبات المقياس : تم تحديد ثبات المقياس من خلال:

– الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول (٧)

جدول (٧) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	التخطيط ووضع الأهداف	تنظيم وقت التعلم	تنظيم بيئة التعلم	التقويم الذاتي	التسميع والحفظ	طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	الدافعية	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠.٨٠١	٠.٧٩٩	٠.٧٩٨	٠.٨٠٢	٠.٧٩٥	٠.٧٩٥	٠.٧٨٩	٠.٨٠٣

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = (٠.٨٠٣) وهذا ما يعني ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم حساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق كما يوضحه الجدول (٨)

جدول (٨) الثبات بطريقة اعادة التطبيق

البعد	التخطيط ووضع الأهداف	تنظيم وقت التعلم	تنظيم بيئة التعلم	التقويم الذاتي	التسميع والحفظ	المساندة الاجتماعية	الدافعية	المقياس ككل
اعادة التطبيق	٠.٨٢٣	٠.٨٠٣	٠.٧٦٧	٠.٧٧٢	٠.٨١٥	٠.٨٠٢	٠.٧٧٧	٠.٨٩٢

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = (٠.٨٩٢) وهذا ما يعني ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب, وإضافة وقت لقراءة تعليمات المقياس, وقد وجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن أبعاد المقياس هو (٤٠) دقيقة.

ف- نظام التصحيح وتقدير الدرجات: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارة أي أن العبارات الموجبة تعطي البدائل (تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ قليلا، لا تنطبق عليّ)الدرجات (٣- ٢- ١) على الترتيب؛ أم العبارات السالبة فتعكس الترتيب السابق حيث تعطي البدائل (تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ قليلا، لا تنطبق عليّ) الدرجات (١- ٢- ٣) على الترتيب؛ والتي تمثلت في العبارات: (٢- ٨- ١٣- ١٥- ٤٣- ٤٦- ٥٤- ٥٩)؛ وطبقا لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس كله (١٨٠) وتكون أقل درجة (٦٠).

ق- الصورة النهائية للمقياس[١]: أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث؛ كما هو موضحا بالجدول التالي:

١ - ملحق رقم (٧) مقياس التنظيم الذاتي للتعلم.

جدول (٩) توزيع مفردات مقياس التنظيم الذاتي للتعلم على الأبعاد السبعة

أبعاد مقياس التنظيم الذاتي للتعلم	عدد المفردات	أرقام المفردات
التخطيط ووضع الأهداف	٤	١- ٢- ٣- ٤
تنظيم وقت التعلم	١١	٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥
تنظيم بيئة التعلم	٩	١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤
التقويم الذاتي	٨	٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢
التسميع والحفظ	٨	٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠
طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	٩	٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩
الدافعية	١١	٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠

سابعا: التطبيق الميداني للبحث:

١- **التصميم التجريبي وتحديد عينة البحث:** يستند البحث الحالي إلى التصميم التجريبي ذو المجموعتين، الأولى: تجريبية وتدرس وفقا للبرنامج المقترح, والثانية: ضابطة وتدرس وفقا للشكل المعتاد, حيث تم اختيار عينة البحث من بين طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنوفية بلغ قوامها (٦٠) طالبا وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ /٢٠٢١ م.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس الكفايات التدريسية ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم على مجموعتي البحث قبليا, وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على الطلاب قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

٣- تدريس البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتدريس بعض موضوعات مقرر طرق تدريس الجغرافيا المتمثلة في (التخطيط لتدريس الجغرافيا- أهداف تدريس الجغرافيا- طرق تدريس الجغرافيا- تقويم تعلم الجغرافيا) للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح, وتم تدريس نفس الموضوعات لطلاب المجموعة الضابطة بالشكل المعتاد, وقد تمت المعالجة التجريبية ابتداء من يوم الأحد الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٢٠م إلى يوم الأحد الموافق ١٣/ ١٢/ ٢٠٢٠م.

٤- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح تم تطبيق كل من مقياس الكفايات التدريسية ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم على مجموعتي البحث، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا لاستخلاص أهم نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أداتي البحث وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا ثم تعرض الباحثة لمقترحات البحث وتوصياته.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- ✓ للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- ✓ تم استخدام التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- ✓ تم استخدام التمثيل البياني بالأعمدة .
- ✓ تم استخدام اختبار ت للمجموعتين المستقلتين, وكذلك المرتبطتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.
- ✓ تم استخدام اختبار التحليل البعدي مربع إيتا وحجم الأثر.
- ✓ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد لقياس العلاقة بين المتغيرين.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبليا:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبليا تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

القبلي لمقياس الكفايات التدريسية، ومقياس التنظيم الذاتي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الكفايات التدريسية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الكفايات العلمية	تجريبية	٣٠	١٦.١٠	٣.٢٤	٠.٢٨١	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٣٣	٣.٢٠			
الكفايات الشخصية	تجريبية	٣٠	١٥.١٠	٣.٠٣	٠.١٧٢	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٥.٢٣	٢.٩٨			
كفاية التخطيط للدرس	تجريبية	٣٠	١٦.٩٧	٣.٠٣	٠.٣٤٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٧.٢٣	٢.٩٨			
كفاية تنفيذ الدرس	تجريبية	٣٠	١٧.٨٧	٣.١٥	٠.٤٦٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٨.٢٣	٢.٩٨			
كفاية التقويم	تجريبية	٣٠	١٣.٩٧	٣.٠٣	٠.٣٤٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٤.٢٣	٢.٩٨			
كفاية طرح الاسئلة	تجريبية	٣٠	١٣.٩٧	٣.٠٣	٠.٣٤٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٤.٢٣	٢.٩٨			
الكفايات التدريسية	تجريبية	٣٠	٩٣.٩٧	١٨.٣٧	٠.٣٢٦	٥٨	غير دالة

ككل	ضابطة	٣٠	٩٥.٥٠	١٨.٠٨			احصائيا

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس التنظيم الذاتي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخطيط ووضع الأهداف	تجريبية	٣٠	٦.١٣	١.٣٦	٠.٢٩١	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٦.٢٣	١.٣٠			
تنظيم وقت التعلم	تجريبية	٣٠	١٨.١٣	٤.١٢	٠.٨٥٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٨.٩٧	٣.٤٢			
تنظيم بيئة التعلم	تجريبية	٣٠	١٦.١٣	٤.١٢	٠.٨٥٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٩٧	٣.٤٢			
التقويم الذاتي	تجريبية	٣٠	١٥.٢٧	٤.٢٩	٠.٨١٥	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.١٠	٣.٥٩			
التسميع والحفظ	تجريبية	٣٠	١٥.٢٧	٤.٢٩	٠.٨١٥	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.١٠	٣.٥٩			
طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	تجريبية	٣٠	١٦.١٣	٤.١٢	٠.٨٥٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٩٧	٣.٤٢			
الدافعية	تجريبية	٣٠	١٧.٨٧	٣.٨٤	٠.٩١٩	٥٨	غير دالة

	ضابطة	٣٠	١٨.٧٠	٣.١٥			احصائيا
التنظيم الذاتي ككل	تجريبية	٣٠	١٠٤.٩٣	٢٥.٨٨	٠.٨٢٩	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١١٠.٠٣	٢١.٥٩			

يتضح من الجدول (١٠) و(١١) السابقين تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للكفاءة التدريسية بأبعاده وبالنسبة لمقياس التنظيم الذاتي بمهاراتها الرئيسية غير دالة وأقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث: **ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح.**

ثانيا: اختبار صحة الفروض*:

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية ككل ولكل بعد علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

* تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for the Social Sciences الاصدار ٢٥.

جدول (١٢) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	الأثر	الفاعلية
الكفايات العلمية	تجريبية	٣٠	٢٦.٣٧	٢.٧٤	٤.٢٩	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢٤	١.١٣	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٢٠.٩٧	٦.٣٣						
الكفايات الشخصية	تجريبية	٣٠	٢٥.٣٠	٣.٨١	٦.٩٩	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٦	١.٨٤	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٨.٠٣	٤.٢٣						
كفاية التخطيط للدرس	تجريبية	٣٠	٢٩.٠٣	٤.٢٣	٦.٣٣	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤١	١.٦٦	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٢٢.٠٧	٤.٣٠						
كفاية تنفيذ الدرس	تجريبية	٣٠	٢٧.٦٧	٣.٦٣	٣.٢٣	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٥	٠.٨٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٢٤.٦٠	٣.٧٢						
كفاية التقويم	تجريبية	٣٠	٢١.٨٣	٣.٤٨	٦.٦٨	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٣	١.٧٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٦.٠٠	٣.٢٨						
كفاية طرح الاسئلة	تجريبية	٣٠	٢٠.٥٧	٣.٢٧	٣.٤٦	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٧	٠.٩١	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٧.٤٣	٣.٧٣						
الكفايات التدريسية ككل	تجريبية	٣٠	١٥٠.٧٧	١٨.٥٢	٥.٩٦	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٨	١.٥٧	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١١٩.١٠	٢٢.٤٥						

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس الكفايات التدريسية ككل بلغت (١٥٠.٧٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة

الذي بلغ (١١٩.١) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح). ذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس الكفايات التدريسية بلغت (٥.٩٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس الكفايات التدريسية ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.**

كما يتضح من الجدول (١٢) أن: قيمة اختبار مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = (٠.٣٨) ويعني أن (٣٨٪) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (١.٥٧) وهذا يعني وجود فاعلية مرتفعة وأثر كبير للبرنامج المقترح في تنمية الكفايات التدريسية.

- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفايات التدريسية ككل ولكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفايات التدريسية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٣) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس الكفايات التدريسية.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	الأثر	الفاعلية
الكفايات العلمية	البعدي	٣٠	٢٦.٣٧	٢.٧٤	٦.٧٧	١.٣٩	٣٧.٥٩	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٥.١٨	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٦.١٠	٣.٢٤								
الكفايات الشخصية	البعدي	٣٠	٢٥.٣٠	٣.٨١	٤.٥٥	١.٤٧	٢٤.٠٤	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٥.٠٠	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٥.١٠	٣.٠٣								
كفاية التخطيط للدرس	البعدي	٣٠	٢٩.٠٣	٤.٢٣	٥.١٠	٠.٧٣	٥٤.١٥	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٥.٠٧	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٦.٩٧	٣.٠٣								
كفاية تنفيذ الدرس	البعدي	٣٠	٢٧.٦٧	٣.٦٣	٤.٧٨	٠.٨٣	٤٤.٩٠	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٩	٢.٨٦	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٧.٨٧	٣.١٥								
كفاية التقويم	البعدي	٣٠	٢١.٨٣	٣.٤٨	٤.٣٣	٠.٨٢	٤١.١١	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٢	٣.٣٣	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٣.٩٧	٣.٠٣								
كفاية طرح الاسئلة	البعدي	٣٠	٢٠.٥٧	٣.٢٧	٤.٨٥	٠.٩٠	٤١.٨٠	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٣	٢.٢٢	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٣.٩٧	٣.٠٣								

الكفايات التدريسية ككل	البعدي	٣٠	١٥٠.٧٧	١٨.٥٢	٤.٠٠	١.٢٨	٢٤.٢٩	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٤.٩١	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٩٣.٩٧	١٨.٣٧								

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس الكفايات التدريسية ككل بلغت (١٥٠.٧٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٩٣.٩٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس الكفايات التدريسية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح). ذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس الكفايات التدريسية بلغت (٢٤.٢٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لطلاب المجموعة التجريبية لمقياس الكفايات التدريسية ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

كما يتضح من الجدول (١٣) أن: قيمة اختبار مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = (٠.٩٦) ويعني أن (٩٦٪) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (٤.٩١) وهذا يعني وجود فاعلية مرتفعة وأثر كبير للبرنامج المقترح في تنمية الكفايات التدريسية.

- **اختبار صحة الفرض الثالث:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٤) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	الأثر	الفاعلية
التخطيط ووضع الأهداف	تجريبية	٣٠	٩.٦٠	١.٤٥	٤.٢٨	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢٤	١.١٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٧.٨٧	١.٦٨						
تنظيم وقت التعلم	تجريبية	٣٠	٢٧.٦٣	٤.٤٥	٣.٥١	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٧	٠.٩٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٢٣.٣٣	٥.٠٣						
تنظيم بيئة التعلم	تجريبية	٣٠	٢٢.٥٣	٤.٠٤	٣.٦٠	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٨	٠.٩٥	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٨.٦٧	٤.٢٧						
التقويم الذاتي	تجريبية	٣٠	٢٠.٩٠	٤.٢٩	٣.١٣	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٤	٠.٨٢	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٧.٦٠	٣.٨٧						
التسميع والحفظ	تجريبية	٣٠	٢٠.٥٠	٣.٥٩	٢.٦٥	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١١	٠.٧٠	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٨.٢٠	٣.١٢						
طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	تجريبية	٣٠	٢٣.٠٧	٤.٠٥	٣.٦٩	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٩	٠.٩٧	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	١٩.٢٧	٣.٩٣						
الدافعية	تجريبية	٣٠	٢٦.٥٧	٤.٨٦	٤.٩٩	٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٠	١.٣١	فاعلية مرتفعة
	ضابطة	٣٠	٢١.٥٧	٢.٥٦						
التنظيم الذاتي	تجريبية	٣٠	١٥٠.٨٠	٢٥.٨٨	٣.٨٩	٥٨	دالة عند	٠.٢١	١.٠٢	فاعلية

ككل	ضابطة	٣٠	١٢٦.٥٠	٢٢.٤١			مستوى ٠.٠١			مرتفعة

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس التنظيم الذاتي ككل بلغت (١٥٠.٨٠)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٢٦.٥) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح). ذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التنظيم الذاتي بلغت (٥.٩٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس التنظيم الذاتي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.**

كما يتضح من الجدول (١٤) أن: قيمة اختبار مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = (٠.٢١) ويعني أن (٢١٪) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (١.٠٢) وهذا يعني وجود فاعلية مرتفعة وأثر كبير للبرنامج المقترح في تنمية التنظيم الذاتي.

- **اختبار صحة الفرض الرابع:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٥) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين لمقياس التنظيم الذاتي.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	الأثر	الفاعلية
التخطيط ووضع الأهداف	البعدي	٣٠	٩.٦٠	١.٤٥	٣.٤٧	١.٠٤	١٨.٢٣	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٢	٣.٣٨	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٦.١٣	١.٣٦								
تنظيم وقت التعلم	البعدي	٣٠	٢٧.٦٣	٤.٤٥	٩.٥٠	٢.٠٦	٢٥.٢١	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٤.٦٨	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٨.١٣	٤.١٢								
تنظيم بيئة التعلم	البعدي	٣٠	٢٢.٥٣	٤.٠٤	٦.٤٠	٢.٠٤	١٧.١٥	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩١	٣.١٨	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٦.١٣	٤.١٢								
التقويم الذاتي	البعدي	٣٠	٢٠.٩٠	٤.٢٩	٥.٦٣	٢.١١	١٤.٦٣	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٨	٢.٧٢	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٥.٢٧	٤.٢٩								
التسميع والحفظ	البعدي	٣٠	٢٠.٥٠	٣.٥٩	٥.٢٣	٢.٠٣	١٤.١٣	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٧	٢.٦٢	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٥.٢٧	٤.٢٩								
طلب المساعدة/ المساندة الاجتماعية	البعدي	٣٠	٢٣.٠٧	٤.٠٥	٦.٩٣	١.٨٦	٢٠.٤٦	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٤	٣.٨٠	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٦.١٣	٤.١٢								

الدافعية	البعدي	٣٠	٢٦.٥٧	٤.٨٦	٨.٧٠	٢.٨١	١٦.٩٨	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩١	٣.١٥	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٧.٨٧	٣.٨٤								
التنظيم الذاتي ككل	البعدي	٣٠	١٥٠.٨٠	٢٥.٨٨	٤٥.٨٧	١١.٨٨	٢١.١٤	٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٤	٣.٩٣	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٠٤.٩٣	٢٥.٨٨								

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التنظيم الذاتي ككل بلغت (١٥٠.٧٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٠٤.٩٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح). ذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التنظيم الذاتي بلغت (٢١.١٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية **(٢٩)** ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لطلاب المجموعة التجريبية لمقياس التنظيم الذاتي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

كما يتضح من الجدول (١٥) أن: قيمة اختبار مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = (٠.٩٤) ويعني أن (٩٤٪) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (٣.٩٣) وهذا يعني وجود فاعلية مرتفعة وأثر كبير للبرنامج المقترح في تنمية التنظيم الذاتي.

- **اختبار صحة الفرض الخامس:**

توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة معلمي الجغرافيا بكلية التربية.

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي متغيري البحث (الكفايات التدريسية ، التنظيم الذاتي للتعلم) ويوضح ذلك جدول (١٦)

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون بين الكفايات التدريسية، التنظيم الذاتي للتعلم (ن=٣٠)

	معامل ارتباط بيرسون = r	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد r^2 =	الأهمية التربوية
الكفايات التدريسية، التنظيم الذاتي للتعلم	٠.٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٢	علاقة طردية مهمة تربويا

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم حيث قيمة r = (٠.٧٥) ، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تم حساب معامل التحديد وبلغت قيمته (٠.٤٢) أي أن (٤٢٪) من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طرديا.

مما سبق يتضح قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة طردية بين متغيري البحث.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

تفسير النتائج الخاصة بمقياس الكفايات التدريسية:

يرجع تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية على أداءهم في التطبيق القبلي وعلى أداء طلبة المجموعة الضابطة نتيجة لاستخدام طلبة المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح, حيث اهتم البرنامج بتطبيق المتعلمين لما تعلموه ووضعه حيز التنفيذ في صورة أنشطة فردية أو جماعية, ثم مناقشتهم فيها وتصويب الأخطاء, كما ساعد البرنامج المقترح على زيادة فاعلية المتعلمين ونشاطهم وثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على انجاز الأنشطة التحليلية والإبداعية والعملية مما ساعد على تحسين قدراتهم على تخطيط الدرس وتنفيذه وطرح الأسئلة والتقويم, وأيضا إتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف لديه أتاح له الفرصة لتقويم نفسه.

وقد اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من: (ريما الفندي, أسما إلياس, ٢٠١٨), (خالد العوهلي, ٢٠٢٠), (ميادة محمد, ٢٠٢٠), (ناصر العثمان, ٢٠٢٠), والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية الكفايات التدريسية من خلال أساليب واستراتيجيات وبرامج تعليمية متعددة.

تفسير النتائج الخاصة بمقياس التنظيم الذاتي للتعلم:

يرجع تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنظيم الذاتي للتعلم على أداءهم في التطبيق القبلي وعلى أداء طلبة المجموعة الضابطة نتيجة لاستخدام طلبة المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح, حيث شجع البرنامج

المقترح الطلبة على تطبيق المعرفة العلمية التي تعلموها وتوظيفها من خلال المهام والأنشطة المختلفة, كما ساعدهم في المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم الذاتي لخطط تعلمهم, كما شجعهم على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم من خلال مصادر التعلم المختلفة وتنظيمها, مما أدى إلى تحسين القدرة على التنظيم الذاتي للتعلم لديهم.

وقد اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من: (إبراهيم رزق, ٢٠١٧), (محمود سيد, ٢٠١٧), (فاطمة عبد الحميد, ٢٠١٩), (إسراء محمد, ٢٠٢٠), والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية التنظيم الذاتي للتعلم من خلال أساليب واستراتيجيات وبرامج تعليمية متعددة.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تضمين الكفايات التدريسية في مقرر طرق تدريس الجغرافيا لتدريب الطلبة المعلمين عليها قبل الخدمة.
- تحفيز الباحثين في الميدان التربوي لإعداد بحوث ودراسات متنوعة حول كيفية تنمية وتحسين الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة المعلمين.
- عقد ندوات وورش عمل لتدريب الطلبة المعلمين على الكفايات التدريسية وممارستها.
- تشجيع معلمي الجغرافيا على الخروج من الإطار التقليدي في تدريس الجغرافيا إلى التدريس وفق برامج ونظريات تعليمية حديثة مثل نظرية الذكاء الناجح.
- تطوير برنامج إعداد الطالب معلم الجغرافيا بكلية التربية بما يحقق الأهداف المرجوة منه, وبما يتوافق مع معايير الجودة التعليمية.

مقترحات البحث:

انطلاقا من إجراءات البحث والنتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

١. فاعلية برنامج مقترح في ضوء الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
٢. أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
٣. فاعلية التدريس بالذكاء الناجح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتنظيم الذاتي للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المـراجـع

أولا: المراجع العربية:

ابتسام عز الدين محمد عبد الفتاح (٢٠٢١): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المعرفة البيداغوجية بمحتوى مادة الرياضيات والممارسات التأملية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية, **مجلة تربويات الرياضيات**, الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, المجلد ٢٤, العدد ١, الصفحات ٢٦٨ : ٣٣٧.

إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق (٢٠١٧): فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد ٩٢, الصفحات ٤٨ : ٩٢.

أحمد حسين اللقاني, علي أحمد الجمل (٢٠١٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**, عالم الكتب, الطبعة ٣, القاهرة.

أحمد عمر أحمد محمد (٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النقال المنظم ذاتيا وفق نموذج زيمرمان الاجتماعي المعرفي في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وأبعاد قبول التعلم النقال لدى طلاب المرحلة الثانوية, **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**, كلية التربية، جامعة عين شمس, المجلد ٤٢, العدد ١, الصفحات ١٤ : ١٢٠.

إسراء حسام عمر محمد (٢٠٢٠): أثر استخدام نظام SLOODLE في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة الدبلوم العام التربوي, **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**, جامعة قناة السويس, العدد ٤٧, الصفحات ١٦٣ : ١٨٥.

أسيل جلال سليمان السيد (٢٠٢٢): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارة فهم المعنى من خلال السياق لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, **مجلة كلية التربية**, جامعة كفر الشيخ, العدد ١٠٥, الصفحات ٤٧ : ٦٨.

أميرة محمد زكي فتح الله (٢٠٢٢): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, المجلد ٤, العدد ٢٣, الصفحات ٨٧ : ١٣٢.

أميمة عبد الرحيم الذنيبات (٢٠١٨): المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة مؤتة, الأردن.

انتصار شعبان إبراهيم (٢٠١٦): فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي ودافعية الإنجاز لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية وفقا لأساليب التعلم لديهم, رسالة دكتوراه, كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

إيمان حسنين عصفور (٢٠١٩): **جولة في ربوع الفكر والجمال**, دار الفكر العربي, القاهرة.

بدري عمرو عبد الراضي محمد, عبد العليم محمد عبد العليم شرف, أحمد عبد الحميد حافظ أبو هشيمة (٢٠٢١): فاعلية التدريب القائم على التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا في فصول الدمج الشامل بمرحلة التعليم الأساسي, **مجلة التربية**, كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٨٩, الصفحات ٥٥٣ : ٥٩١.

بدرية ضيف الله يحيى (٢٠٢٠): دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية, **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, العدد ١٦, الصفحات ١٧٣ : ١٩٥.

حسام سلام جابر (٢٠١٩): الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة, **مجلة كلية التربية**, جامعة واسط, العراق, العدد ٣٧, الصفحات ٥٧١ : ٦٠٢.

حسن عبد العزيز محمد (٢٠٢١): الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى مدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم, **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات**, جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح, المجلد ٢, العدد ٣, الصفحات ١٣٦ : ١٧١.

حسن علي سالم خليفة (٢٠٢١): الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة ببعض مراكز تدريب وتأهيل ذوي الإعاقة بمدينة زليتن, **مجلة القلعة**, كلية الآداب والعلوم بمسلاته, جامعة المرقب, ليبيا, العدد ١٧, الصفحات ٢٠٩ : ٢٢٦.

حنان عبد السلام عمر حسن (٢٠٢٠): برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات إنتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام, **المجلة التربوية**, كلية التربية, جامعة سوهاج, العدد ٧٧, الصفحات ١٥٨٩ : ١٦٣٠.

خالد بن ناصر العوهلي (٢٠٢٠): أثر برنامج متعدد الوسائط على تطوير الكفايات التدريسية والاتجاهات نحو التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم, **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**, جامعة الكويت, العدد ١٧٨, الصفحات ١٩٣ : ٢١٧.

داليا فاروق عبد الكريم, روعة بهاء الدين محمد (٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجيات مجتمع المعرفة في تنمية النقد الجغرافي والذكاء الناجح لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية

الأساسية, **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**, جامعة الموصل, العراق, المجلد ١٧, العدد ٢, الصفحات ٢٩٧ : ٣٢٤.

دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٩): نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد ١١١, الصفحات ٨٠: ١٥٦.

ذكية سعيد عبد الكريم الدسوقي (٢٠١٩): فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, المجلد ٦, العدد ٢٠, الصفحات ٢٣ : ٥٢.

رحاب عبد الحميد رزق (٢٠٢٠): كفاءة التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات نقد المقروء, وإنتاج النص الموازي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة العريش.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦): **المعلم : كفاياته- إعداده- تدريبه**, دار الفكر العربي, الطبعة ٢, القاهرة.

ريما الفندي, أسما إلياس (٢٠١٨): مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لكفايات التدريس اللازمة لهم, **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**, المجلد ٤٠, العدد ٢٦, الصفحات ٧٧ : ١٢٥.

زينب صالح الأكرع (٢٠١٧): الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية التربية، جامعة القادسية, الأردن.

سارة عبد الستار الصاوي أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **المجلة التربوية**, كلية التربية, جامعة سوهاج, العدد ٧٥, الصفحات ٧٣٩ : ٧٧٥.

سامية محمد عبد الله (٢٠٢٠): استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **مجلة القراءة والمعرفة**, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, العدد ٢٢١, الصفحات ١٥ : ١١٨.

سعيد عبد الموجود على الأعصر (٢٠٢١): استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي التنظيم الذاتي للتعلم ومجتمعات الاستقصاء عبر الويب وأثرها على الحضور المعرفي والاجتماعي والإنجاز الأكاديمي والتعامل مع الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الدراسات

العليا بكلية التربية, **مجلة تكنولوجيا التعليم**, الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم, المجلد ٣١, العدد ٩, الصفحات ١١٣ : ٢٤٠.

سلوى محمد عمار (٢٠٢١): استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية, **المجلة التربوية**, كلية التربية, جامعة سوهاج, العدد ٩٢, الصفحات ٨٨٥ : ١٠١٣.

سماح فاروق المرسي الأشقر, منى فيصل أحمد الخطيب (٢٠٢١): برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية, **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**, المجلد ١٥, الجزء ٤, الصفحات ٧٨٤ : ٨٥٣.

سمر محمد جودة عبد الرحمن (٢٠١٩): برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, العدد ٢٠, الجزء ١١, الصفحات ٤٠٩ : ٤٤٠.

سهام بنت يحي بن فالح الخالدي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست في تنمية بعض الكفايات التدريسية لمعلمات التربية الفكرية, **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**, المجلد ١٣, العدد ٤٧, الصفحات ١٩٢ : ٢٣٩.

شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية, **مجلة التربية العلمية**, المجلد ٢٠, العدد ١, الصفحات ٢٥١ : ٢٩٥.

طلعت نافذ أبو سالم, عبد المعطي رمضان الأغا, مجدي سعيد عقل (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) في تنمية الكفايات التدريسية التكنولوجية والاتجاه نحوها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بغزة, **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, المجلد ٣٠, العدد ٢, الصفحات ٣٢ : ٥٩.

الطيب أحمد حسن هارون (٢٠٢٢): التفاعل بين أنماط الإبحار في محتوى المقرر الإلكتروني والتنظيم الذاتي للتعلم على التحصيل الدراسي في التصميم التعليمي والرضا عن بيئة التعلم لدى طلاب كلية التربية, **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**, المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل, المجلد ٥, العدد ١, الصفحات ١٢٩ : ١٨٤.

عاطرة زكريا المولى (٢٠٢١): فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الذكاء الناجح في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن التحليلي, رسالة دكتوراه, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة تكريت, العراق.

عبد العزيز عبد الفتاح تاج الفقي (٢٠٢١): أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم ذاتي التنظيم في المرونة المعرفية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر, **مجلة التربية**, كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٩٢, الصفحات ٤٠٩ : ٤٦٩.

علاء أيوب (٢٠١٦): **نظرية الذكاء الناجح التوافق بين التدريس والتقويم**, عالم الكتب, القاهرة.

عواطف يوسف محمد أحمد (٢٠١٧): الكفايات التدريسية لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء محتوى مادة الجغرافيا دراسة تحليلية تقويمية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة أم درمان الإسلامية, السودان.

غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد (٢٠١٩): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد ١٠٨, الصفحات ٢٠٠: ٢٣٩.

فاطمة محمد عبد العليم عبد الحميد (٢٠١٩): أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي, **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, رابطة التربويين العرب, العدد ١٠٧, الصفحات ٢٠٦ : ٢٢٨.

فايز بن علي عبد الرحمن آل صالح (٢٠١٩): الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير التعليمية في ضوء احتياجاتهم التدريبية, **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**, الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية, المجلد ١١, العدد ٣٠, الصفحات ٨٦ : ١٣٠.

كمال إسماعيل عطية (٢٠١٧): الإسهام النسبي لانفعالي الإنجاز "الفخر، الخجل" الأكاديمي واليقظة العقلية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا, **مجلة كلية التربية**, جامعة بنها, المجلد ٢٨, العدد ١٠٩, الصفحات ١٠٧ : ١٨٢.

محمود أبو الحجاج خضاري سيد (٢٠١٧): استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, العدد ١٨, الصفحات ٣٧١ : ٣٨٨.

مروان أحمد عيدان محمد (٢٠٢١): درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات, رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط, الأردن.

مروة محمد أمين عبد الرحيم (٢٠٢٢): برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية وقيم التعايش مع الأخر لدى طلاب المرحلة الثانوية, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد ١٣٥, الصفحات ٢٩٩ : ٣٢٢.

مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل (٢٠١٥): الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الجغرافيا, **مجلة التربية**, كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٦٣, الصفحات ٥١٦ : ٥٨٨.

ميادة رمضان محمد (٢٠٢٠): تأثير استخدام برنامج Moodle في إكساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم, **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة حلوان, المجلد ١٨, الصفحات ١ : ٣٢.

ميرفت حسن عبد الحميد, سحر حمدي فؤاد (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المسند إلى الدماغ في تنمية المرونة المعرفية والتفكير البصري في الفيزياء ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي, **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**, كلية التربية، جامعة حلوان, المجلد ٢٢, العدد ٤, الصفحات ٦٣٧ : ٧٣٩.

ناصر بن عثمان العثمان (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهم, **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**, جامعة المجمعة, السعودية, العدد ٢١, الصفحات ٨٨ : ١١٧.

نجلاء طاهر رمضان (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على الكفاءة الأكاديمية وقلق الاختبار وحل المشكلات لدى التلاميذ المتروين والمندفعين بالحلقة الإعدادية, رسالة دكتوراه, كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

هبة عبد المحسن أحمد (٢٠٢٠): استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج, **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**, كلية التربية، جامعة حلوان, المجلد ٢٦, العدد ٢, الصفحات ٤٨٧ : ٥٤٦.

هند أحمد أبو السعود سلطان (٢٠٢٢): فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات معلمات التاريخ, **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, المجلد ٣, العدد ٢٣, الصفحات ٢١٣ : ٢٦١.

وائل أحمد جمال الدين (٢٠٢٢): استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري, **مجلة دراسات تربوية ونفسية**, كلية التربية, جامعة الزقازيق, العدد ١١٥, الصفحات ١٤١ : ١٩٨.

وليد محمد عبد الحميد دسوقي (٢٠٢١): أثر التفاعل بين نمط تصميم واجهات التفاعل (الأفقية – الرأسية) ونمط تنظيم أزرار التحكم (الأفقية – الرأسية) داخل تطبيق هاتف ذكي تعليمي على تنمية الانتباه الانتقائي البصري والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم, **مجلة التربية**, كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد ١٩١, الصفحات ٣٣٥ : ٤٤٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Catherine Vaziri, Afsaneh Ghanbari Panah, Parisa Tajalli (2021): Modeling of Self-regulation based on Cognitive Flexibility with Mediated Role of Psychological Hardiness in Students. **Iranian journal of educational sociology**, 4 (2), 83 -92.

Jackie L. Bruso, Jill E. Stefaniak (2016): The use of self-regulated learning measure questionnaires as a predictor of academic success. **TechTrends, Linking Research and Practice to Improve Learning**, 60 (6), 577- 584.

Khin Nyunt Saw, Buxin Han (2021): Effectiveness of successful intelligence training program: A meta‐analysis. **PsyCh Journal**, 10 (3), 323-339.

Robert J. Sternberg (2018): Context - Sensitive Cognitiv and Educational Testing. **Educational Psychology Review**, (30),(3), 857-884.

Robert J. Sternberg, Elena L. Grigorenko (2002): The theory of successful intelligence as a basic for gifted education. **gifted child quarterly**. 46 (4), 265-277.

Robert J. Sternberg, Elena L. Grigorenko (2003): Teaching for Successful Intelligence: Principles, Procedures, and Practices **. Journal for the Education of the Gifted**. 27(2/3) , 207–228.

Şenol Şen (2016): The relationship between secondary school students' self-regulated learning skills and chemistry achievement, **Journal of Baltic Science Education**, 15 (3), 312 – 324.

Ünal Çakıroğlu, Mücahit Öztürk (2017): Flipped Classroom with Problem Based Activities: Exploring Self-regulated Learning in a Programming Language Course**. Educational Technology & Society**, 20(1), 337–349.

Vic Catano, Steve Harvey (2011): Student perception of teaching effectiveness: development and validation of the Evaluation of Teaching Competencies Scale (ETCS). **Assessment & Evaluation in Higher Education**, 36(6), 701-717.